خطة البحث: يتكون هذا البحث من العناصر التالية:

المقدمة: وفيها ذكر أهمية الموضوع وخطة البحث ومنهجي فيه.

المبحث الأول: تعريف الوضوح للغة واصطلاحاتها وذكر مصطلحاته.

المبحث الثاني: الفرق بين رسم القرآن وضبط القرآن، وبيان مباحثه.
المبحث الثالث: نشأة علم الضبط وتطوره.
المبحث الرابع: حكم ضبط القرآن الكريم، وبيان أهميته.
المبحث الخامس: علمية العلماء بعلم الضبط و أشهر مؤلفاتهم فيه.
الخاتمة: وفيها ذكر أبرز نتائج البحث.
الفهرس: وهي كما يلي:
1- فهرس المصادر والمراجع.
2- فهرس الموضوعات.
وكان من مهونجي في بيان علمية الأمة بعلم الضبط وخدمتهما ما يلي:
- بيت ابتداء علمية الأمة بعلم الضبط بالحديث عن نشأته، وواضعه، وسبعه، وتطوره.
- ثم من خلال ذكر أشهر مؤلفات العلماء فيه عبر القرون، مع بيان المطبوع منها، وجهة نظره،
المخطوط، ومكان وجوده، أو الإحالة على من ذكره.
- كما أشرت إلى بعض المظاهر الأخرى لعشير العلماء به.
هذا وأسال الله تعالى التوفيق والسداد، وأن يجعلنا من حمل كتابة العلماء به، وأن نعملنا في طاعته.
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأول: تعريف علم الضبط لغة وإصلاحية، وذكر مصطلحاته:
الضبط في اللغة: لروم الشيء لزوماً شديداً لا ب 어렵ه، وملعقة الغباء في إحكام حفظ الشيء، يقال ذلك في
كل شيء، فقيل: ضبط الكتاب، إذا أحكم حفظه بما يلزم عنه الإشكال، ولضبط الشيء: حفظه بالحزم،
والرجل ضابط، أي حازم، وفلان لا يضبط عمله: لا يقوم بما فرض عليه، ولا يضبط قراءته: لا يحسن(1).
و في الإصلاح علم يعرف به ما يدل على عوارض الحروف، التي هي الفتح والضم والكسر والسكون
والشف والدم وال نحو ذلك(2).
أو: ما يرجع إلى بيان علاج الركاة والسككون والشف والدم والساقط والزوار(3).
أو: علم يعرف به ما يضيع للحروف من حركة أو سكون أو شدد أو مد أو غير ذلك(4).
و موضوع علم الضبط: العلامات الدالة على تلك العوارض، من حيث: وضعها وتركها وكيفيتها ومحلها،

(1) انظر أساس البلاغة مادة (ض ب ط) وإنك срав من تثليث الكلام لابن مالك الطائي الجلباني 2/374 والصحاح
1/404 وليسان العرب مادة (ض ب ط) 7/340 وتمير الطالبيا ص 109.
(2) انظر دليل الجزائر ص 321 وتمير الطالبيا ص 119.
(3) انظر الطراز ص 9.
(4) انظر إرشاد الطالبيا ص 4.
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
لغات السامية الأخرى لشكل الحروف، ويقال: وضع النقط على الحروف، بين الأمر وأوحي، ومن الشيء جزء صغير، يقال: أعطاه نقطة من عسل، قدراً صغيراً منه، وله نقطة من خُلّ: قطعة منه.

وفي الاصطلاح: يطلق على أحد متعني، هما:

1- نَقْط الأعراب: وهو العلامات التي تلحق الحرف لتدل على حركته أو سكونه أو نحو ذلك، وهذا النوع من نوع النقط هو المراصد للضبط، وهو الذي يعد أحد مصطلحاته.

2- نَقْط الإعجام: وهو العلامات التي تدل على ذوات الحروف، تميزاً لها عن بعضها البعض إذا احتملت صورها، كالباء والناء، والحساء، والدال والذال، أو تقارب كالفاء والقاف، والنون والباء، وهذا النوع مغاير للضبط.

وأما الإعجام: فهو من العجم، وهو: النقط بالأسود، مثل الناء عليه نقطتان ومادة (кур ق). إنما وقعت في كلام العرب بالإثبات والإخفاء وضي البين والاختلاف، وإذا قلت: أعطت الكتبة، فإما معناها أوضحته وبيته، وأزالت عنه استعجامة فحائط صيغة "أعلقت" للنفي والصيغة، نحو: أشتكى الكتبة، أي أزالت عنه إشكاله، وأعطت الكتبة، أي أزالت عنه استعجامة.

ويطلق الإعجام على النقط الدلال على ذات الحرف، وتميز الحروف المتماثلة في الرسم من بعضها، بوضع نقط بمنع العجمة والمليب.

فانصورة والنقط مجموعهما دال على كل حر، والإعجام من بنية الحرف، فهو جزء منه.

ويطلق الإعجام أيضًا على الشكل، ومنه قولهم حروف المعجم، أي: الخط المعجم، معنى المشكول، أي: الذي شاهده أن يشكل.

قال الفيروزآبادي: (( حروف المعجم، أي: الإعجام، مصدر كالنمدغل، أي: من شأنه أن يعمل).})

1- انظر فصل الخطاب في سلامة القرآن الكريم ص 64.
2- انظر تاريخ القرآن ص 69 والمدخل لدراسة القرآن الكريم لأبي شهبة ص 387.
3- المحمود ص 23.
4- انظر المعجم الوسيط 1/498 وآيات البلاط 1/48 والصحاح في اللغة 1/227 والقاموس المحيط 1/892/18/28 والصباح الماهر 509 ونواحي العروض 20/150 وتدبب اللغة 25/9.
5- وقد كانوا يميزون بالألوان، فقط الإعجام مماد الكتابة بالأسود، ونقط الإعجاب بصغير يُختلف لون الرسم بالأضرم، انظر إيضاح الوقف والإعداد لأبي الأنبئي 1/39-41 والمحمود ص 4.
6- انظر نماذج اللغة والصحيح العربي 5/10.
7- انظر نماذج اللغة والعبد العربي 5/13.
8- انظر تاريخ الأدب أو حياة العربية ص 88.
9- انظر تاريخ الخط العربي وآدابه للكيردي ص 74.
وإذا كان الشكل يأتي معًا الإعجام، فإن ذلك يسوع قول بأن الإعجام كان يستعمل معين الشكل.

أيضاً.

فالإعجام يطلق على الشكل، كلاً منهما على الآخر، غير أصلح أخرًا خص الشكل بالحركات، والإعجام بالنقاط، للتميز بين ما يدل على ذات الحرف، وبين ما يدل على عوضته.

قال جرير الأصفهاني بعد أن بين سبب وقوع التصحيح وذكر سبب إحداث النقطة: (scheduled) انتشر التصحيح بالعراق فوقع الحجاج إلى كتابه، وسأهم أن يضعوا هذه الحروف المشتبهة علامات، فوضعوا النقطة أفرادًا وأزواجًا، وخلفتوا في أماكنها، يوقع بعضها فوق بعض الحروف، وبعضها تحت الحروف، فغير الناس بعد حدوث النقطة زمانًا طويلاً، لا يكتبون دفتراً ولا كتابًا إلا منقوطاً، فكان مع استعمالهم النقطة يقع التصحيح، فأحدثوا الإعجام، فكانت تيمنون ما يكتبون بالنقطة بالإعجام.

فقوله: (( فكان مع استعمالهم النقطة يقع التصحيح، فأحدثوا الإعجام...)) يدل على أن المقصود بالإعجام هو الشكل، أي علامات الحركات.

وقال مصطفى الرافعي: (( فغير الناس بذلك زمانًا لا يكتبون إلا منقوطًا، وكان أبو الأسود قد وضع النقطة قبل نطق نصر بن عاصم، لضبط الهروف فاشتهي الأمر، واستمر يقع التصحيح، فأحدثوا الإعجام، أي الشكل بالحركات على ما أرادوه في أول التعبير بذلك، فكانونا يتبونون النقطة بالإعجام.))

وهذه المصطلحات الثلاثة (الشكل، والنقاط، والإعجام) كانت سابقة لمصطلح الضبط الذي ظهر بعد ذلك كمثاب لعلم الرسوم، حيث استعمله الدواي، كمرادف للشكل، فقال: (والشكل أصله التقيد والضبط، نقول: شكلت الكتاب شكلاً، أي قيدته وضبطته.))

وقال أبو داوود سليمان بن جاح في كتابه مختصر النبيين: (( وختاج الناسخ لكل مصحف يضبط أن يترك لموضع الألف والباء والواو في كل ما ذكرنه وشبهه فسحة...))

وسمي ناقط المصحف بالضابط فقال: (فقل على هذا كله، وأهتم به، فهو من كمال الناسخ، ومن مؤكد ما يحتاج إليه الضاابط، وإلا لم ينت له المراد ولا استبانة.))

---

(1) القاموس المحيط 1/1466، وانظر سمير الطالبي، ص 109 ومعجم مقايس اللغة 4/195.
(2) رسم المصحف ص 542.
(3) انظر نهج الفرقان ص 167 والمدخل لدراسة القرآن لأبي شهبة ص 388 وفصل الخطاب في سلامة القرآن ص 64.
(4) التنبية على حدوث التصحيح ص 27، وانظر شرح ما يقع فيه التصحيح والتحريف ص 13 ووفيات الأعيان 125/1.
(5) انظر رسم المصحف للدكتور غلام فدوري الحمد ص 542.
(1) تاريخ آدب العرب 1/307.
(6) انظر المحكم لأبي عمرو الداني ص 22.
(7) انظر مختصر التنبير 3/5/33.
المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلمه

وفي أحد كتبه (أصول الضبط وكيفيته على جهة الاعتبار) (2).

وقال الخراز في منظورته:

(3)

وهكذا فقد شاع مصطلح (الضبط) على هذا العلم، حتى أصبحت حل المشكلات المتأخرة متضمنة له في

عناوينها (4).

وهذه المصطلحات كلها تؤدي معنى واحداً، وهو تقليد الكلمة، وقصرها على المعنى المراد، بحيث لا تتبين،

وبتعدد المقصود منها، ولا يحتمل غير ذلك (5).

وقد سبق ذكرنا ما أشار إليه بعض أهل اللغة من أن الحروف تضبط بقيد، فلا يثبت إعرابها، كما تضبط

البداية بالأشكال في معناها من الحروف (6).

المبحث الثاني: الفرق بين رسم القرآن وضبط القرآن، ويحان مباحثه:

علم رسم القرآن وعلم ضبط القرآن علمان وثيقان في الصلة، لاتباعهما بكلمات القرآن الكريم، إلا أن بينهما

فروقًا، لأن كل واحد منهما يتناول جانباً من جوانب كتابة أحرف القرآن وكلماته، فيما بلي ذكر أهم

الفرق بينهما (7):

1- علم الرسم يعني محاكاة المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي، حيث يبحث فيه عن ما يعرض

خروف الكلمة من الحذف والزيادة، والفصل والوصل، وغير ذلك.

وعلم الضبط يعني ما يعرض للحروف من العلامات المخصوصة التي تلحق الحروف للدلالة على حركة

خصوصاً أو سكون أو مد أو تنبين أو شد أو نحو ذلك. وهذا هو الفرق الرئيس بين علمي الرسم والضبط، ووبه الفروع التالية:

1  - انظر المرجع السابق، ص 41.

2  - سيبائي ذكره ضمن المبحث الخامس: عناية العلماء بعلم الضبط وأشهر مؤلفاتهم فيه.

3  - دليل مورد الطالبان للطرائض ص 36.

4  - كما مسابي في المبحث الخامس: عناية العلماء بعلم الضبط وأشهر مؤلفاتهم فيه.

5  - انظر مقدمة الطراز، ص 37.

6  - انظر صحيح الأعشى، ص 160.

7  - انظر دليل الحيران، ص 322 والطرائض ص 9 ومثير الطالبان ص 119 وإرشاد الطالبان ص 6.
المؤتمر العالمي الأول للمباحين في القرآن الكريم وعلومه: في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

2- علم الضبط يأتي بعد علم النسق لأن الرسم يتعلق بخروج الكلمة إثرًا لا وقفاً ووضعاً، وضبط
بتعلق بما يعرض لهذه الحروف من الحركة والسكن، ونجو ذلك، وذلك وصف الحرف، والوصف يجيء بعد
الملصق، فعِرفة علم الضبط تكون بعد معرفة علم الرسم.

3- علم الرسم مبني على مراعاة الابتداء بالكلمة والوقف عليها، وعلم الضبط مبني على مراعاة الوصل، إلا ما
استثني.

4- علم الرسم قام به الصحابة بين يدي الإمام عثمان رضي الله عنه، وعلم الضبط قام به علماء متأخرون.

5- علم الرسم توفيقي، لا يجوز تغييره، وأجمع على الالتزام به وعدم مخالفته، وعلم الضبط اجتهد، لم يجمع
على عدم مخالفته والالتزام به، ويجوز تغييره.

6- علم الرسم أساس حروف الهجاء، وهي لا تزيد ولا تنقص، ولا مجال فيها للاجتهاد، وعلم الضبط
علامة اجتهد فيها العلماء، قد تزيد وتنقص، بل قد تتغير.

7- علم الرسم معجز، وعلم الضبط غير معجز.

8- ترك علم الرسم يؤدي إلى ترك الكثير من القراءات، أما علم الضبط فلا يؤدي تركه إلى ترك القراءات.

9- الرسوم العثمانية هو أحد أركان التلاوة الصحيحة، والضبط ليس من أركان التلاوة الصحيحة.

أما مباحث علم الضبط فهي كثيرة، وجدلها في كيفية الضبط وعلاماته، وأهم تلك المباحث ما يأتي (1):

- ضبط الحركات المشيّعات وموضعيّن من الحروف.
- ضبط المتخليد والمم واحكامهما.
- ضبط المكون وصورته وموضعيه وبيان أحوال تراكيه وتتابعه وضبط ما يلقي من الحروف.
- ضبط علامة السكون وأحكامها.
- ضبط علامة التشديد وأحكامها.
- ضبط علامة المد وأحكامها.
- ضبط النون الساكنة وما بعدها في مختلف أحوالها.
- ضبط المظهر والمدغم.
- ضبط الهمر المفرد.
- ضبط الهمزتين في كلمة.
- ضبط الهمزتين من كلمتين.
- ضبط ألف ووضعيّن الممزة منها.

(1) وهي ما يتضمنه كثير من كتب الضبط ككتاب (المحكم) للدابني، ونص الشيخ الطباع على جملة منها في غير الطالبين
ص.122.
المؤتمر العالمي الأول لباحثين في القرآن الكريم وعلومه في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

- ضبط الياو وموضوع الهمزة منها.
- ضبط الياو وموضوع الهمزة منها.
- ضبط ما اجتمع فيه الغان فحذفته إحداهما اختصاراً.
- ضبط ما اجتمع فيه ياذان فحذفت إحداهما إيجازاً.
- ضبط ما اجتمع فيه وآوان فحذفت إحداهما تعفيفاً.
- ضبط ما نقص هجاوه.
- ضبط المزيد رسمي.
- ضبط الدارة على الحروف الروائد والحروف المخففة، وأصولها ومعناها.
- ضبط الملحق لما حذف من الرسم.
- ضبط ألف الوصل وما جاء بالنقل.
- ضبط اللام ألف وأحكامها.
- ما يستعمل للضبط من الألوان.

المبحث الثالث: نشأة علم الضبط وتطوريه:

نقل العلماء روایات متعددة في نشأة ضبط القرآن الكريم، وسبب ذلك، وتنوعت أقوالهم في أول من بدأ
به، فنسبوا إلى أكثر من واحد من العلماء أنه أول من بدأ به، وفيما يلي ذكر أهم من نسب إليه ذلك:

1- أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو (ت 69 هـ).
2- نصر بن عاصم اللبي (ت 90 هـ).
3- يحيى بن يعمر العدوانى (ت 129 هـ).
4- عبد الله بن أبي إسحاق الحضري (ت سنة 117 هـ أو 127 هـ).
5- عبد الرحمن بن هرمز (ت 117 هـ أو 119 هـ).
6- الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 170 هـ).

والذي عليه أغلب الروايات أن أول من نطق المصاحف هو أبو الأسود الدؤلي، فقد روى ابن الأثبات
والداني بإسنادهما (( أن معاوية كتب إلى زيد يطلب عبد الله ابنه، فلما قدم عليه كتبه فوجدته بلحنه، ردته
إلى زيد وكتب إليه كتاباً يلمع فيه، ويقول: أرسل عبد الله يُطبّع، فبعثت زيد إلى أبي الأسود الدؤلي، فقال
له: يا أبا الأسود إن هذه الحبراء قد كثرت، وأفسدت من ألسن العرب، فلما وضعت شيئاً يصلح به الناس
كلامهم، أي ابنه ابنه نطق بالله، فأقبل أبو الأسود، وكه إجابة زيد إلى ما سأل، فوجه زيد رجلاً، وقال له:
أعيد في طريق أبي الأسود، فإذا مر بك فارقد شيئاً من القرآن، وعمت الله النطق فيه، ففعل ذلك، فأسمعه
أberأسود رفع الرجل صوته يقرأ: { إن الله بريء من المشتكين ورسوله} (الثوية 3) - بخفض اللام من (رسوله).
- فاستمع ذلك أبو الأسود، ثم رجع من فوره إلى زيد، فقال له: يا هذا قد أجبتك إلى ما سألت، ورأيت أن
المؤتمر العالمي الأول للمباني في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

أبدأ بإغراق القرآن، فاعتقد إلى ثلاثين رجلاً، فوحل عدتهم أبو الأسود عشرة، ثم لم يزل يختارهم حتى اختر منهم رجلاً من عبد الفيسق، فقال: قد كتب أسم الواسع، فإذا نبتت شرفة نافقة واحدة فوق الحرف، وإذا ضمتها فاجعل النقطة إلى جانب الحرف، وإذا كسرها فاجعل النقطة في أسفله، فإن أنشد شيئاً من هذه الحركات غنية فانقث نقتين، فابدأ بالمحفظ حتى أنت على أخر، ثم وضع المختص المحذوب إليه بعد ذلك) (1).

و قال：(( وقيل: إن زياد بن أبيه قال لأبي الأسود: إن بين يلحنون في القرآن، فلو ردتم لهم رسمًا، فانقطع المحفوظ، فقال: إن النظر والنشم قد أفسدوا النكتهم، فلو وضعتن لهم كلامًا، فوضعت العربة (2).

وروى أبو الفرج الأصفهاني بإسناده عن الدعائي أنه قال: (( أمر زياد أبي الأسود الدؤلي أن ينقطع المصاحب فقط، وهو من نحو رسمًا، فلم جاء بعده ميمون الأقرن، فزاد عليه في حدوت العربية، ثم زاد فيها بعده عندين، بين معدان المهره، ثم جاء عبد الله بن أي إسحاق الحضرمي، وأبو عمرو بن العلاء، فرد فبه، ثم جاء الخليل بن أحمد الأزدي، وكان صليبة فلِحب الطريق )) (3).

1) إيضاح الوقف والإبتداء 1/39، ونظر مراتب النحوين 16/39، ونحو النحوين البصريين 16/39، ونحو الوقف 16/39.

2) واحكم ص 12، والصبر 12، والطبر 12، والطبر 29-30.

3) وقال: حقق كتاب مقدمة شريفة كاشفية لما احتوت عليه من رسم الكلمات القرآنية وضبطها وعدد الآي المنفعة للمحلّيات

4) مطلقًا على ما ورد في هذه الرواية: (نواة) لمعظم كتب الرسم العلماني وبحث شؤون اللغة العربية على إبراز هذه القصة.

5) ولكن ما ورد في بعضها من تعميم اللحن الفاحش في القرآن الكريم وخاصة في حساب سبيل البرية صلى الله عليه وسلم يدعو إلى التحرير والتنقيح لهذه القصة.

6) والله وأعلم أن قرئة تعميد اللحن في آية براءة ممكّنة لأن ابن الأباري أورد للقصة أكثر من رواية في كتاب (الإيضاح) وفي بعض رواياته أن ذلك كان في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقع ذلك من أعراي جهلاً منه، وفي بعضها أن ابن الأباري تعم Trieem أسماع إعراباً بعدهم القرآن فلن يلفظ هذا اللحن في آية براءة، وإحدى هذه الروايات التي ذكرها أن اللحن قد وضع جهلاً وأحراً من نسبة تلك الفعلة الشبيهة إلى هؤلاء الآلهة والعلم عند الله تعالى. (ص 96).

7) وهو تعليق وجه منه، والروايات التي تشير إلى كون تلك الواقعية في عهد عمر رضي الله عنده مثبتة في الإيضاح لابن الأباري.

8) 36-37 ونحو النبراء 19.

9) ولا يمنع ذلك من كون أبو الأسود الدؤلي رحمه الله هو فاعلاً أول من نقطة المصحف، فلما يلزم أن يكون قيامه بذلك نائباً على ما ورد في هذه القصة من ذكر تعميد اللحن، لا سيما وقد وردت روايات أخرى عديدة ليس فيها ذكر تعميد اللحن، والله أعلم.

10) إتباع الرواية على أبناء الراجح 16/39، ونظر مراتب النحوين 26.

11) الأرغبي 12/347، وقوله (صلبي) قال الزربدي: «عزراً تعني: خالص السياح، وعامة تعني: كربعة مرتضى عليه».

12) تاج العروض 3/209، وقوله (فلحب الطريق) أي: وضَّحه وَبيَّنَهَ، كما في الصحاح 134 والمعجم الوسيط 816 وناج العروض 4/203 ونسون العرب 7/351.

59
وقال أبو عمرو الداني: ((اختلقت الرواية لدينا فيما ابتدأ ب نقاط المصاحف من التابعين، فروينا أن المبتدئ بذلك كان أبا الأسود الذهبي، وذلك أنه أراد أن يقل كتابًا في العربية يُقوم الناس به ما فسد من كلامهم، إذ كان قد نشأ ذلك في حواري الناس وعوامهم، فقال: أرى أن أبتديء بإعراب القرآن... ))

وقال أيضًا: (( قال محمد بن يزيد المبرد: لما وضع أبا الأسود الذهبي النحو قال: ابدأ لي، وليكمن لفظاً، فطلب الرجل، فلم يوجد إلا في عبد القيس، فقال أبا الأسود: إذا رأيتني لفظت بالحرف فضمت شفقي فاجعل أمام الحرف نقطة، فإذا ضمت شفقي بعنة فاقحل نقطتين، فإذا رأيتني قد كسرت شفقي فاقحل أسفل الحرف نقطة، فإذا كسرت شفقي بعنة فاقحل نقطتين، فإذا رأيت قد فتحت شفقي فاقحل على الحرف نقطة، فإذا فتحت شفقي بعنة فاقحل نقطتين، قال أبو العباس: فذلك النحو بالبصرة في عبد القيس إلى اليوم. ))

وقال ابن قارس الرازي: (( فقد توالت الروايات بأن أبا الأسود أول من نقط المصاحف وضع.)

و هذا القول هو القول الصحيح، الذي قال به ونص عليه أكثر المؤلفين.

أما البقية فذمهم متأخر عن زمن أبا الأسود، وعنه أخذوا علم العربية، وتعلموا النحو منه وبعضهم أظهروا بعده بعض المدن.

وقد بيق أن النقط نوعان، نقط إعراب، ونقط إجماع، فما ينسب إلى بعضهم من أنه أول من وضع علم النقط كنذر بين عاصم ويجي بن يعمر، رما أريد به أنهما أمعنان تلك الطريقة بعد أستاذهما، وربما أريد به أنهما أول من وضع نقط الإجماع في المصاحف.

(1) كتب النقط ص 124.
(2) المحكم ص 6.
(3) كتاب النقط ص 125.
(4) الصاحبي في فقه اللغة ص 13.
(5) انظر طبقات النحويين ص 21 والمره في علوم اللغة 2/342 ومناهل الغزاز/1 ودليل الحزار/322 والطلاز/3/407 ودليل الخزان/322 والطراز/12 والمحتر رموز المصحف الكريم ص 1191/342 ورموز الطلاز ص 4 ورسوم المصحف وضع النقط بين التنويف والاصطلاحات الحديثة ص 88 ومقدمة شرية كلاشفه للمعلقات ص 95 وتاريخ القرآن ص 69 وفرصات في علوم القرآن ص 127 ودراسات في علوم القرآن ص 169 ودروس المصحف الشريف ص 7.
(6) انظر منابع النحوين ص 30 وأخبار النحوين ص 40.
(7) كيكي بن يعمر بن نصر بن عاصم وعبد الرحمن بن هرمز، انظر المحكم ص 6 وسيرة أعلام البلاط 4/441 والبداية والانهاء 78/9 وإنجاز القرن 172/2.
(8) سبق تعرفيهما وبيان الفرق بينهما في البحث الأول: تعريض الضبط للغة واصطلاحاً، وذكر مصطلحاته.
قال الشيخ عبد الفتاح القاضي: (والذي جنح إليه المحققون من العلماء أن المخترع الأول للنقط معناه
الواعظ - وهو نقطة الإعراب - أبو الأسود الدؤلي) (1) وبين سبب ذلك.

ثم قال: (أما النقطة ممعناه الثاني - وهو نقطة الإعجام - فقد اختلف في مخترعه الأول كذلك، وأرجع
الأراء في ذلك نصر بن عاصم، ويجين بن يسر) (2) وقال أيضاً: (ويؤخذ من هذه القصة وما قبلها أن النقط
معناه الأول سابق في وجوده مع معناه الثاني ؛ ضرورة تقدم زمن زيادة على زمن الحجاج، وان المخترع له
معناه غير المخترع له معناه الثاني (3)).

وعلى هذا الفائدا الخبر المروية في نسبة أولية وضع النقط إلى يجي ونصر والحسن صادقة ؛ إذ فهم أول من
وضع نقطة الإعجام، فلا تعارض بين الأخبار وبين المشهور الثابت من نسبة ذلك إلى أبي الأسود الدؤلي،
صاحب نقطة الإعراب ؛ لأن الأولية النسبيه للجميع غير واردة على مخ وال واحد.

أول من وضع الشكل أبو الأسود الدؤلي بطلب زياد ابن أبي عاصم معاوية، وأول من وضع نقطة الإعجام
نصر بن عاصم مسعتيماً بأسئلته يجي بن يسر - أي وضعها معًا - بطلب الحجاج عامل عبد الملك بن
مروان (4).

قال ابن خلكان: (حكي أبو أحمد العسكري في كتاب (التصحيف) أن الناس غربوا يفروون في مصحف
عثمان بن عفان رضي الله عنه نيفة وأربعين سنة إلى أيام عبد الملك بن مروان، ثم كثر التصحيح، وانتشر
بالعراق، ففرع الحجاج إلى يوسف الثقفي إلى كتابه، وسألهم أن يضعوا هذه الحروف المشتبه علامات، فقيل:
إن نصر بن عاصم قال بذلك، فوضع النقط أفراط وأزوجاً، وخلاف بين أمكنها، فغير الناس بذلك زمناً، لا
يكتبون إلا متوقعاً، فكان مع استعمال النقط أيضاً يقع التصحيح، فأحذروه الإعجام، فكانوا يتبعون النقط
الإعجام ... (5).

1) المحرم سابقاً ص 70.
2) تاريخ المصحف الشريف ص 74.
3) المحرم سابقاً ص 75.
4) المحرم سابقاً ص 76. وفقحل الخطاب في ذلك كله، طريقة أبي الأسود نفسها تقيم الدليل القطاع على أنه الواقع الأول
لنقط المصحبة؛ حيث عرف بناء أبي الأسود وأشهر واستفاد على الأسئلة، ويتحلى ذلك في المصاحبه المقوعة القديمة،
منها مصحف مخطوط قد عثر عليه في مصحف عمرو بن عاصم في مدينة المسقط، وهذا المصحف قد جمع فيه العمل لدى
قائماً بأبو الأسود الدؤلي، ونصر بن عاصم الليثي، فالمشكل الذي وضعه أبو الأسود قديم بمدفأ آخر بطريقه التي تسمى
الرواية إليه، وأما نقط الإعجام فقد رسم بمداد أسود بطريقة سنتها بن نصر بن عاصم عليه فإن الأخبار المتواترة
تقيم الدليل على ذلك، وطريقه تؤكد صحة النسية، وترد ما عداها. تأثير اللغة والنحو، ص 235.
5) نقطة النقط والشكل 110 - 111.
6) ويات الأعمال 32/2، وانظر كتاب التنبية على حدوث التصحيح، ص 27.
وجعل مع ذلك علامة الشد شبيهة أخذها من أول (شديد) وعلامة السكون خاء أخذها من أول (خفيف).
ووضع الهمز والإشاع والروم، قابعه الناس على ذلك، واستمر العمل به إلى وقتنا هذا، لكن بعض تغيير فيه.
وكان فقط أبي الأسود نقطة مدوراً كنقطة الإعجام، إلا أنه مخالف له في اللون، وأخذ عنه جمع من العلماء
من بعده وأدخلوا عليه بعض التحسينات، وظل الأمر كذلك إلى أن جاء عصر الدولة العباسية، حيث جاء الجيل
الابن أحمد الفراهيدي فاعتمد على نقطة أبي الأسود الدؤلي، وعدل فيه وطوره، وأدخل عليه تحسينات كثيرة، عرف
باسم (النقطة المطول) وهو الأشكال الثلاثة المأخوذة من صور حروف الماء، فالفتحة من الألف، والضممة من
الواو، والكسرة من الباء، فما فئة منها إذا أشيع تولد من إشباع حرف مهو الألف، وإذا أشيع ما كسر
تولد من إشباع الباء، وإذا أشيع ما ضم تولد من الواو، فجعل الألف أصلاً للفتحة، وإياء أصلاً للكسرة،
والواو أصلاً للضمة.
نقل النابل عن أبي الحسن بن كيسان، قال: (قال محمد بن يزيد: الشكل الذي في الكتب من عمل
الحيل، وهو ما أخذ من صور الحروف، فالضممة واedium صغيرة الحروف في أصل الحرف، لبئذ تلتيس بالواو
المكتوبة، والكسرة ياء تحت الحرف، والفتحة ألف مبطحة فوق الحرف ) 1.
وجعل أيضاً علامة الشد شبيهة أخذها من أول (شديد) وعلامة السكون خاء أخذها من أول (خفيف).
ووضع الهمز والإشاع والروم، قابعه الناس على ذلك.
وقال الشیخ عبد الفتاح الفاضلي: ((ونيد يعكر على هذا ما رواه الداين عن يحيى بن أبي كثير أنه قال: "
كان القرآن مجردً في المصحف، فأول ما أخذوا فيه النقط على الباء والتناء، وقالوا لا نسأل به، هو نور له، ثم
أخذوا فيه نقاطاً عند منتهى الآية، ثم أخذوا الفواتح والحوام " فإن هذا الأثر فيند أسبقية نقط الإعجام على
نقط الإعراب، وجواب على ذلك أن محمد قولهم: "أول ما أخذوا فيه. "إنه: أن النقط على الباء والتناء
والتناء هو أول ما أحدث في المصحف من هذا النوع، وهو نقط الإعجام فتكون هذه الحروف الثلاثة هي أول
ما نقط من الحروف المعجمة، ثم نحن ف نقطوا باقية، وتبين عمل هذا الأثر على هذا المعنى جمعاً بين هذا الأثر
وحسن ما استضيف استفادة كادت تبلغ حد التواتر، أن أول من أحدث النقط هو أبو الأسود وأن نقطة كان
نقطة الإعراب ) 2.
وقال الدكتور عبد الصبور شاهين رواية العسكري وقال من قال: "إن أبي الأسود أول من نقط المصحف
وقال: ((نيد أن هذه النصين الساقين بتفنيد في أمر، هو أسبقية استعمال النقط على الإعجام في تلك
الظروف؛ لأن الخطاً وقع أولاً في الوضي الإعرابي، ثم ظهرت الحاجة إلى نقط الإعجام، وبذلك يمكن أن نقرر

1. المصدر ص 6 والطراز ص 14 وحجم الطالبين ص 118.
2. تاريخ المصحف الشريف للقاضي ص 77، وانظر المحكم لأبي عمر ص 2.
3. المحكم ص 7.
المؤرخون الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

نسبة النقطة لتمييز ضبط الكلمة إلى أبي الأسود الدؤلوي، ونسبة الإغهام لتمييز الحروف المتشابهة إلى نصر بن عاصم، ومن أخذ عنه كيحيى بن يعمر ))1(.

قال الداني: (( وكل ظهاء قد تغطوا، وأخذ منهم النقطة وحفظ وضبط، وقيد وعمل به، وأتتبع فيه سنتمه، واقتدي فيما ملهمهم )))2(.

فلاخلاء: أن القرآن الكريم كان مجردًا من النقط والشكل، ثم وضع الضبط أو نقط الإعراب زمن زيد على يد أبي الأسود، وهو أول من وضع نقط الإعراب على الصحيح، وكان نقطة نقطًا مسيرة، ثم وضع النقط على الحروف وهو نقط الإغهام زمن الحجاج على يد نصر بن عاصم وكيحي بن يعمر، ثم طور التشكيل أو الضبط زمن العباسيين على يد الخليل بن أحمد الفراهيدي، حيث أخذ ضبطه من حرف الألف والواو والباء، وهول الشكل المعقول به في الوقت الحاضر.

المبحث الرابع: حكم ضبط القرآن الكريم، وبيان أهميته:

لم كانت نشأة ضبط القرآن الكريم متاحرة في زمن زيد على يد أبي الأسود الدؤلوي، فقد اختالف علماء السلف في حكم ضبط القرآن الكريم:

1- فذهب جامعهم إلى وجب إبقاء المصحف على ما هو عليه من غير نقط ولا شكل، مبالغة في المحافظة على رسمه كما هو من غير زيادة فيه، ولا نقش منه.

وأصدر البعض على ذلك بعض الأخبار المروية عن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما في الأمر بتحرير القرآن، وبعض الأثار المروية عن بعض السلف في كراهة نقط المصحف.

فقد أخرج الحاكم والبيهقي وأبو عبيد بالسيءاتهم عن أبي بكر بن عباس قال: (( سمحت أبا حفص يقول: لما ورَّجَ عصر بن الخطاب رضوان الله عليه الناس إلى العراق قال لهم: كذا وكذا، فذكر كلامًا، ثم قال: جردوا القرآن، وأقروا الرواية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا شريككم، أو قال عن رسول الله ))3(.

وأخرج النسائي وأبو عبيد والبيهقي بأسانيدهم عن أبي الأحوص أن عبد الله بن مسعود قال: (( جردوا القرآن ليبرو فيه صغيركم ولا ينتأ عنه كبيركم، فإن الشيطان يبره من البيت يسمع فيه سورة الفجرة ))4(.

---

1 تاريخ القرآن: عبد الصبور شاهين ص 69.
2 المحكم لأبي عمرو ص 6.
3 انظر المستدرك 1/183 ومعرفة السن والآثار البيهقي 1/146 فضائل القرآن ص 32.
4 انظر السنن الكبرى للنسائي 9/353 وفضائل القرآن لأبي عبيد ص 32 والبيهقي 1/150.
المؤتمر العالمي الأول للمبحثين في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

وروى أبو عمرو الدانان بأسانيده عن عبد الله بن مسعود أنه قال: (جردوا القرآن، ولا تخلطوا بشيء)(1).

وأخرج أبو بكر الأنصاري بن عبد الله بن مسعود أنه قال: (جردوا القرآن وزينوه بأحسن الأصوات، وأعلوا فإنه عربي، والله يحب أن يعرب)(2).

قالوا: إن المقصود بتجريد القرآن إخلاءه من النقط والشكل.

وروى ابن أبي داود و أبو عمرو الدانان بأسانيدهما عن ابن عمر وقادة والحسن البصري وابن سيرين وإبراهيم النحعي أحق كانوا يكرهون نقط المساحف.

2- وذهب الجمهور من السلف والخلف إلى أنه يجوز نقط المساحف وشكله لأن الضرورة إليه ملحة. وهو لا يخل بالرسول، وإثما يرته ويكبده، ويعين القراء على قراءة القرآن من غير حن.

وتؤهيل - المانعين لنقطة - الأمر بتجريد القرآن بأنه إخلاءه من النقط والشكل تأويل محتمل، ومن القواعد المقررة أن متطرق إليه الاحتمال سقط به الاستدلال، والأصح في تأويل هذه الأخبار إن صح أن المراد بتجريد القرآن تخليةهما مما سواه.


__________________________

1. (المحكم ص 10).
2. (إيضاح الوقف والإبتداء ص 16).
3. (انظر دراسات في علوم القرآن ص 171).
4. (انظر كتاب المساحف ص 525 والمحكم ص 10 - 11).
5. (انظر الفروق ص 159، والبحر المخيط في أصول الفقه ص 294 وروضة الناظر/2 ويتذكر الأنف 189).
6. (الإفتاء ص 1225).
7. (انظر المстанавد ص 182، وسنن الدارمي ص 97 وشرح مسائل الأنف 15/31، ومعرفة السن والآثار 146 وتمذجة الحفاظ 12).
قال الأساتذة الدكتور غلام قدوري الحمد بعد أن نقل هذه الأخبار: ((وأما الاحتجاج بقول عمر أو ابن مسعود "جردوا القرآن" فيبدو أن هذا الحب أعطي ذلك التفسير في قدرات لحقة لقوله حين بدأنا يبتقرون المصاحح، فأجتمع من كره ذلك بقول عمر وابن مسعود "جردوا القرآن" قال أبو عبيد: وقد اختفى الناس في تفسير قوله "جردوا القرآن" فكان إبراهيم يذهب إلى رأس المصاحح، ويدل أن جردو القرآن ولا يخلطوا به غيره، قال أبو عبيد: وإذا نرى أن إبراهيم كره هذا مخافة أن ينشأ نس، يدركون المصاحح منقوطة فيردن أن النقط من القرآن، وهذا المعنى كره من كره الفواتح العواشر (1)).

وقال الجلبي: ((تكره كتابة الأخبار والأحاديث وأعمال السور وعدد الآيات فيه، لقوله "جردوا القرآن" وأما النقط فيجوز، لأنه ليس له صورة فيهما لأجلها ما ليس بقرآن آخراً، وإنما هي دلالات على هيئة المقرَّرة، فلا يضر إضافاً من يحتاج إليها (2)).

وقد ورد الترخيص في نقط المصاحح وضبطها عن كثير من علماء السلف حين أولئك الذين وردت عنهم نصوص في القول بكارههم.

وعن ذلك أن ابن أبي داود بعد أن روى بأسانيده عن بعض السلف كراهية نقط المصاحح أردف بذكر الترخيص في النقط، فقال: ((وقد رَجَعُ في نقط المصاحح - وروى بأسانيده عن بعض السلف، فأنه أننا لا بيد بأساً في نقط المصاحح - فرأى أن الحسن أن كان لا بدى بأساً أن ينبط المصاحح بالنحو (3)) وروى عن محمد بن سفي أن قال: ((سأتال الحسن عن المصحف بن نقط بالعربية قال: أو ما بلغ كتاب عصر بن الخطاب رضي الله عنه أن تفقهوا في الدين، وأحسسوا عبارات الرؤيا، وتعلموا العربية (4)) وعن منصور بن زافان قال: ((سأتال الحسن وابن سيرين عن المصحف، بن نقط بالنحو، فقال نقل به (5).

وعن خالد الحذاء قال: ((رأيت ابن سيرين يقرأ في مصحف منقوطة (6)).

وعن ابن وهب قال: ((أخبرنا نافع بن أبي نعيم الفارابي قال: سأتال ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن شكل القرآن في المصاحح، فقال: لا بأس به (4)).

وروى أبو عمر الداني بأسانيده عن الحسن وربيعة بن أبي عبد الرحمن والليث أنهم قلوا: لا بأس بنطق المصاحح.

المصاحح

(1) رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية ص 472، وانظر غريب الحديث لأبي عبيد 4/6.
(2) النهاج 128/2.
(3) ورواه أيضا أبو عمر الداني في المحكم ص 13.
(4) كتاب المصاحح 2/526-528، وقال محققه: صبح المؤلف في تقديم الآثار الدالة على كراهية النقط، ثم إردده بالآثار الدالة على الإباحة لتمييزه إلى ذهابه إلى الجواز، وهو المعقول به، ولعل الذين لم يرخصوا في ذلك أرادوا باللون الواحد، كما جاء التعليل في بعض الآثار مشتبهة في الخبر 5/252.
(5) المحكم ص 12-13.
وعن أبي يوسف قال: ((كان ابن أبي ليلى من انقطاع الناس للصحف)).

وعن خلف بن هشام البراز قال: (( كنت أحضر بين يدي الكسائي وهو يقرأ على الناس وينقطون مصاحفهم بقراءته عليهم)).

قال النوروي: ((قال العلماء: يستحب نطق الصحف وشكاية، فإنه صيانة من اللحن في تصحيحه، وأما كراهية الجمع والنحوي النطق فإنه كره في ذلك الزمان خوفاً من التغيير فيه، وقد أمن ذلك اليوم فلا مانع، ولا يمنع من ذلك لكونه محدثاً، فإنه من المحدثات الحسنة، فلم يمنع منه كناظره، مثل تصنيف العلم وبناء المدارس والرياضات وغير ذلك، والله أعلم)).

وقال الغزالي: ((يستحب تحسين كتابة القرآن، وتبينه، ولا يسأ بالنقط والعلامات بالحمراء وغيرها، فإنه تزيين وتبين وصف عن الخطأ واللحن، م(notification, فكان الحسن وابن سيرين ينكرون الأماس والعواشر والأجزاء، وروي عن الشعبي وإبراهيم كراهية النطق بالحمراء، وأخذ الأحراة على ذلك، وكانوا يقولون: جردوا القرآن، والظن هؤلاء أفله كانوا فتح هذا الباب، خوفاً من أن يؤدي إلى إحداث زيادات، وحسناً للباب، وتشيقاً إلى حراسة القرآن مما يطرق إليه تغييراً، وإذا لم يؤدى إلى محفز واستمر أمر الأمة فيه على ما يحصل به مزيد معرفة فلا يلزم به، ولا يمنع من ذلك لكونه محدثاً، فكمن من محدث حسن، كما قيل في إقامة الجماعات في التراويح إذا من محدثات عمر وربي الله عنه، وأها بدعه حسن، إذا بذلت المدماومة مما يصادم السنة القديمة، أو يكاد يضفي إلى تغييرها)).

وخلاصة القول أن ضبط القرآن الكريم في المصحف كان في أول الأمر مكروهاً عند طائفة من علماء السلف، حرصاً على تخريد القرآن في المصحف ومقدم إضافة أي شيء عليه من غيره، وتخاطب الاستباض، أو خلافة الإحداث في المصحف ما ليس فيها حين كانت في زمان عثمان.

ثم لما قامت الحاجة إليه بسبب دخول اللحن في DIAGNOSTIC ORTHOGRAPHY وأرغابهم فيه لم اردو من حاجة الأمة إليه.

قال الزرقاني: ((كان العلماء في الصدر الأول يرون كرابة نطق الصحف وشكاية، بإبالة منهم في المحافظة على أداء القرآن كما رسمه الصحف، خوفاً من أن يؤدي ذلك إلى التغيير فيه... ولكن الزمان تغير... فاضطر

_________________________

(1) المصدر السابق
(2) المصدر السابق
(3) البيان في أداب حملة القرآن 189
(4) إحياء علوم الدين 277
(5) الفوائد الجمعية على الآيات الجليلة 207
المسلمون إلى إجماع المصطفى وشلكه، لنفس ذلك السبب، أي للمحافظة على أداء القرآن، كما رسم المصطفى وحوكاً من أن يؤدي تجرده من النشط والشكل إلى التغيب فيه، فعقول حينئذ أن يزال القول بكرامة ذينك الإجماع والشكل، وغفل مجمى القول بوجوه أو باستحساب الإجماع والشكل، لما هو مقرر من أن الحكم يدور مع علته ووجوداً وعساً»(1).

أهمية علم الوضع:

كان الاعتماد في تلقي القرآن الكريم على الأصل الأول في التلقى وهو السماح والمشافهة، والعرض على المقرنين، كما تلقاه النبي صلى الله عليه وسلم من أمين الوحي جبريل عليه السلام - إذا لم يعلم علية في صحف وألواح - وكما تلقاه الجيل الأول من الصحابة رضوان الله عليهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يكن الاعتماد على القراءة في المصاحف، فلم تكن الحمامة قائمة إلى ضبط حروف وكلمات القرآن، ولم يزل الأمر على ذلك حتى بدأ اللسان العربي الفصيح يبدع إليه اللحن، بسبب الاحتفاظ بالأشكال حين كتبت الفتوح، قال أبو الطيب الغوتي: (وعلم أن أول ما اعتنمنا من كلام العرب فأحوَّج إلى التعليم الإعراب، لأن اللحن ظهر في كلام الموال والمعربين، من عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد روبنا أن رجاء لحن خصى، فقال: "أرشدوا أخاكما فقد ضل"(2)).

وبين أركب المزيري أن فساد اللسان العربي بسبب الاحتفاظ بالأشكال إثر الفتوح الإسلامية كان الدافع للضبط وتقييد الألفاظ، ليس من علة لللحن، فقال: (( ولرَكَّز العرب تتنطق على سجينتها في صدر إسلامها، ومضى جاهليتها، حتى أظهر الله الإسلام على سائر الأديان، فدخل الناس فيه أفراحً، وأقبلوا إليه أرسالًا واجتمعت فيه الألسن المرتفعة، واللغات المختلفة، ففيها الفساد في اللغة العربية، واستبان منها في الإعراب الذي هو جليها، والواضح لمعانيها، فقُطعت لذلك من نافر بطباعه سوء أفهام الناطقين، من دخلاء الأمم، يعبر المتعارف من كلام العرب، فعظم الإشراق من فشله ذلك وعلوه، حتى دعاهم المحرز من ذهب لغتهم وفساد كلامهم إلى أن سببوا الأسباب في تقبيتها لمن ضاعت عليه، وتفقيهها لم زاغت عنه»(3)).

______________________________
(1) مناهل العرفان 1/408، وانظر تقرير العلماء لمسألة: الحكم يدور مع علته ووجوداً وعساً، في إعلام المؤلفين 4/105.
(2) أخراج الحاكم في المستدرك 2/477 من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه، ونصه: «جميع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً قرأ فلحن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرشدوا أخاكما » ولن ينتظرها » ووافقه الجاهلي.
(3) انتهاك المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام 9/14، اللغة والنحو ص 164.
(4) طبقات النحويين واللغويين 1.
المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

كما نص على ذلك أبو عمر الداني فقال: (( أعلم أبدي الله أنه تعالى أن الذي دعا السلف رضي الله عنهم إلى نقط المصاحف بعد أن كانت خالية من ذلك وعارية عنه وقت رسمها وحين توجيهها إلى الأمصار للمعنى الذي بينه والوجه الذي شرحنا ما شاهدوه من أهل عصرهم - مع فريق من زمن الفضحة وشهادة أهلها - من فساد أنفسهم، وخلافه ألفاظهم، وتغير طعامهم، ودخول اللحن على كثير من حواص الناس وعوامهم، وما خالف مع مرور الأيام وتطول الأزمان، من تزييد ذلك وضاعفه فيما يأتي بعد، فمن هو لشك في العلم والفضحة والفهم والدردا دون من شاهدوه، ومن عرض له الفساد، ودخل عليه اللحن، لكي يرجع إلى نقطتها، ويصير إلى شكلها عند دخول الشكوك، وعدم المعرفة، ويتحقق بذلك إعراب الكلم، وتدرك به كيفية الألفاظ)).

ومظاهر اللحن وفساد الكلمة تظهر في ضبط إعراب الكلمة أكثر منها في بيتها، كما أشار إلى ذلك أبو الطيب في قوله: (( إن أول ما اختلف عن كلام العرب فأجوج إلى التعلم الإعراب)).

وقال الزبيري: (( ففتشت الفساد في اللغة العربية، واستبان منها في الإعراب)).

فلا تقل أجمل ضبط المصحف عن أهمية كتابته، فيه يرجال الليس من الحروف، فإذا ضبط الحرف بما يفيد تحرك لم يلبس بالساكن، وكذا الاسم، وإذا ضبط بحركة مخصوصة من الحركات الثلاث لم يلبس بالتحرك بغيرها، وإذا ضبط بالشدة، لم يلبس بالحرف المخشف، وكذا الاسم، وإذا ضبط بما يدل على زيادةه، لم يلبس بالحرف الأساسي، وهكذا.

والضبط يفيد في تقدير الرواية والقراءة التي نريد أن نقرأ بها، فإذا أخلي المصحف من النقاط والشكل، فإن الرسم قد يتخلل قراءات عديدة، وقد تكون إحدى هذه الاحتمالات ليست قراءة أصلًا، والذي بين ذلك ويجليه هو ضبط الحروف والكلمات القرآنية وفق الروايات والقراءات المتواترة.

وقد حث العلماء على ضبط القرآن الكريم، صيانة عن اللحن والخط في ألفاظه، حتى قال ابن الأباري: (( وحاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتابعهم رضي الله عنهم من تفضيل إعراب القرآن والحذ على تعليمه، وذم اللحن وكراهيته، ما وجب به على قراء القرآن أن يأخذوا أنفسهم بالاجتهاد في تعلمه)).

(1) الختم في نقط المصاحف ص18-19.
(2) مراثب النحوين ص23.
(3) طبقات النحوين واللغويين ص1.
(4) انظر دليل الحيران ص215 وصرح الطالبين ص119.
(5) إيضاح الوقف والابتداء 1/12.
 وقال ابن الجوزي: (( ولا شك أن الأمة كما هم متعددون بفهم معاني القرآن، وإقامة حدوده، متعددون بتصحيح ألفاظه، وإقامة حروبه، على الصفة المنطقية من أئمة القراءة، المتصلة بالحضرة النيبية الأفصحية العربية، التي لا يجوز مخالفتها، ولا العدول عنها إلى غيرها »).

وأما يعین على ذلك معرفة الإعراب وضبط المصاطب، في ذلك أيضًا يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: (( ويجب الانتباه إعرابه، والشكل بين الحروف المكتوبة للحرف المطوق، كذلك بين الشكل المكتوب للإعراب المطوق») .

قال أبو بكر بن بجاده: (( الشكل سمة للكتاب، كما أن الإعراب سمة لكلام اللسان، ولولا الشكل لم تعرف معاي الكتاب، كما لم تعرف معاني الكلام»).

وقال الشيخ عبد الفتاح الفاضلي: (( وقد كان لهذا العمل المفيد - أي ضبط المساطف وشكله - أحسن الأثر وأوج النفع في حفظ كيان الكتاب الحكيم، ووقاية من كله تشويه»).

وللقرآن الكريم الفضل الأول في ابتكار النطق والشكل وشيوعه واستعماله، حيث إن الكتابة العربية في الجاهلية لم تشتهر باستعمال النطق والشكل لمجرد حاجته إلى ذلك، لستطيع من العربية، ولعبه في ذلك الفعلية لغتهم، وهم سادسا، المكونون لمزامهم، يكلمونها ويكترونها صحة بالسليقة والطبخ. وأهمية نطق المصاطب وإعرابها لا يماري فيها عاقل، فضبط القرآن وإعرابه يمكن العبد من قراءة القرآن قراءة صحية، ويوديها أداء مجيدًا، ويكون بذلك مع السفرة الكرام البررة، لأن الماهر بالقرآن يؤديه معيًّا مضبوطًا.

ولما كان للضبط هذه الأهمية العظيمة في صون قراءة كتاب الله تعالى من الخطأ واللحش، فإن إعماله يؤدي الوقوع في أنواع من اللمح وخطا في قراءة كتاب الله العزيز، لذلك رغبه فيه وحث عليه كثير من العلماء، لما فيه من البيان والضبط والتقيد ورفع اللبس .

وقد بلغ من عناية العلماء بالضبط أهمً لم يكونوا يكترون بوضع علامات الضبط فقط، بل كانوا يلهمون إلى التعبير عنه في بعض المواضع التي يخشون وقوع الالتباس فيها، تخليداً لدقة الضبط وحشية التصحيح. قال حفني ناصر: (( وقد يتغير المعنى بالإجمال والإعجام، وترتب على التسهال في النطق خطاً فاحش في المعنى»).

_____

(1) مجموع فتاوى ابن تيمية 12/100-102, 586/12, 100/136.
(2) انظر الحكم لابي عمرو الداني ص 23.
(3) تاريخ المصحف الشريف ص 77.
(4) انظر المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام/13.
وقال الدكتور محمود شهير: ((ونعدي أن الشكل في عصرنا الراهن ضروري كل الضرورة، وما هو في الواقع إلا حرفي ناقتصة من الكلمات العربية حقاً أن تستو)) (1).

فالضبط يعني الذهن وبرشده إلى النطق الصحيح السليم، وإدراكه بسرعة، والتحركات بوضوح الراهن تعني على ذلك، فالضبط أو توضيح سبيل كتابة الحركات وضبط الكلمات، وقد اتتبعه به حتى المحدثون، وكانوا يثورون عليه ويعتنون به.

ولا تقتصر أهمية الضبط على المصاحف فقط، بل لا بد منه للغة العربية عموماً، والحديث والقرآن

خصوصاً، لأنه من متونات الكتابة، وبدونه يقع اليس الباطور.

والشكل ينبغي أن يشمل جميع حروف الكلمة، قال القاضي عياض: ((وهو الشروط، لا سيما للمبتدئ،

وغير المبكر في العلم، فإنه لا يميز ما يشكل، ولا صواب وجه إعراب الكلمة من خطته)) (3).

وقال الدكتور أحمد شهير: ((وما التحديد الذي هو حتم لازم للقارئ إلا إعراباً للقرآن، وما النحو في

قضايا المشعوسة إلا إعراباً للقرآن وكمال العرب، والإعراب يتحكم فيه النطق والشكل، ولا يتأتي إلا به...

وعند هذا المعنى نستطيع فهم ما جاء في الأحاديث والآثار والأخبار من الحديث على إعراب القرآن، أي إظهار

تحرك الكلم عند القراءة في المصحف لتقوم في الخط مواقعة للنطق، صيانة من اللحن والتحريف، وهم يعونون

تعلم الإعراب واللغة العربية هذه العلامات التي تدل على الرفع والنصب والخفض والجم وضم الفتح والكسر

والسكون، والتي استعملها أبو الأسود في المصحف، وإعراب المصحف بالحركات والسكنات والشادات

والدوات وغيرها، هو إعراب للقرآن، هذا في الخط، وذلك في المصحف، وهما الطريقتان اللتان توافرتا للقرآن: حفظه

في الصدور، وحفظه في السترو، والإعتناء بهذه كالاعتى بذلك، فذاك، إعراب القرآن، وهذا إعراب

المصحف، وذاك إعراب للحفظ، وهذا إعراب للخط، وهذا لا يتم إلا بنطق الإعجاز، فنطق الإعراب ((4)

وأما كان علم الضبط بهذه الأهمية فقد اتتبعه به العلماء قديماً وحديثاً، وكثرت مؤلفاتهم فيه، وهو ما سأبيه

في البحث التالي.

المبحث الخامس: علاقة العلماء بعلم الضبط وأشهر مؤلفاتهم فيه:

إن من أوضح مظاهر علاقة الأمة بعلم الضبط كثرة مؤلفات العلماء فيه، فقد تعددت مؤلفاتهم، وختلفت

مناهجهم فيها، فمنها المطول ومنها المختصر، ومنها المفرد في الضبط، ومنها ما هو شامل للرسم والضبط.

مقدمة الطرز: ص 65.

توضيح لغة العربية: ص 18.

تدريب الرؤى للرسوطي: ص 18.

انظر تاريخ الأدب ص 94.

انظر (2) (3) (4)
المؤرخ العالمى الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

فمن خلال تتبع مؤلفات العلماء في علم الضجيج نجد أن كتب الترجم والمانيون قد حوت أسماء كثير من المؤلفات في هذا العلم، كما نجد في ترجم عدد من العلماء أخذوا الفوائد في علم الضجيج لكن لم تذكر أسماء مؤلفاتهم، ولم يزل التأليف في علم الضجيج مستمرًا عبر القرون، ولا يزال العلماء يؤلفون فيه إلى عصرنا الحاضر تيسيرًا لهذا العلم وتقييًّا له.

و فيما يلي ذكر مؤلفات في علم الضجيج، وكذلك العلماء الذين ذكروا لهم كتاب في الضجيج ولم تذكر

عناوينها:

1- كتاب أبي السأدل الحلبي (ت 96هـ) وهو مختص، ذكر ابن الأبارم وأبو عمر الديبى: " أن
وضع المختصر المنسوب إليه بعد ذلك "(1)
(أي وضع مختصًا في النطق بعد تنقيط المعجم.

2- كتاب الترجم والشكل بالعِلم: للهلال بن أحمد الفراهيدي (ت 170هـ) (2): قال الدايم: (( وأول
من صنف الضرج، ورسمه في كتاب، وذكر علله الخليل بن أحمد، ثم صنف ذلك بعدة جماعة من
النحوين والمفرِّعين، سلكوا فيه طريقه واتبعوا سنته، واقتدوا بهم)).

3- كتاب هجاء السئة: لأبي محمد الغازى ابن قيس الأندلسي الأموي القرطبي (ت 199هـ) (3).

4- كتاب الترجم والشكل: لأبي محمد يبن المبارك الزيدي (ت 202هـ) (4).

5- كتاب الترجم والشكل: لأبي إسحاق إبراهيم بن أبي محمد الزيدي (ت 225هـ) (5).

6- سبيل الأعراف إلى ضبط المعجم: حكيم بن عمران الناقط الأندلسي القرطي (ت 225هـ) (6).

7- درة اللافظ: حكيم بن عمران الناقط الأندلسي القرطي (ت بعد 227هـ) (7).

8- سبيل المعرف إلى معرفة المصاحف: لأبي عبد الله محمد بن سنيل (8).

9- الحبب: لأبي بكر بن أشته (9).

(1) انظر إيضاح الوقف والابتداء 1/39 ـ 40 والمحمص.

(2) انظر الفهرست ص 38 وإتباع الرواة/1 وکشف النظرون/2 ومجام الأدباء 11/75 وفهدي العارفين 1/350.

(3) انظر الحكيم ص 9.

(4) انظر الفهرست 3/ب، 31/أ، 38/ب ولغة النهاية 1/2 والنشر 447/1/44 و450.

(5) انظر الفهرست 38 وإتباع الرواة 4/3ش ولفصص إباعة 221 وفهدي العارفين 1/152 وفهدي العارفين 2/51.

(6) انظر معجم المؤلفين 1/126 وإيضاح المكتون 2/675 وفهدي العارفين 2/79.

(7) انظر الدقة 2/667 وفينس 269.

(8) انظر الفهرست 3/ب، 31/أ، 38/ب ولغة النهاية 1/2 والنشر 447/1/44 و450.

(9) المصادر السابقة.
المؤتمر العالمي الأول لباحثين في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

10- كتاب علم المصاحف: أبي بكر بن أشعث أيضاً.

11- نظم الفقهاء الأستاذ محمد بن سعود بن عمارة آل البيت، يتناول فيه رسم وضبط قراءة

الشامى والبيصري وابن كثير والكوفيين، ويحتوي على تسعين وخمسين وفياً، واختلافًا وضبطًا.

12- أرجوزة (كشف العمام): لأبي العاص.

13- رسمية الدور السبعة: لمؤلف مجهول.

14- كتاب القطب والشكل: لأبي عبد الرحمان عبد الله بن أبي محمد الزيدي (ت237هـ).

15- كتاب القطب والشكل: لأبي عبد الله محمد بن أبي محمد الزيدي.

16- كتاب القطب والشكل: لأبي إسحاق إبراهيم بن حسن بن خالد المثلكي الطرابلسي (ت249هـ).

17- كتاب القطب والشكل: لأبي إسحاق إبراهيم بن سفيان الرازي (ت249هـ).

18- مصنف في القطب: لأبي عبد الله محمد بن عيسى الأصبهاني الرازي (ت253هـ).

19- مصنف في القطب: لأبي حامد سهل بن محمد السجستاني (ت255هـ).

20- كتاب في القطب والشكل: لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينيوري الحنفي (ت282هـ) بحاجة

واحد.

21- كتاب القطب: لأبي بكر محمد بن السري بن السراش (ت316هـ).

المصدر السابق.

(1) هذه الملفعات الأربعة وإن كان الباحث عليها الرسم إلا أنها لا تخلو من ذكر القطب كما أشار البيب أبي بكر في الدراسة

القصيرة في 5.

(2) مخطوطة بالمدينة المنورة ضمن مجموع سيدنا عثمان برقم: 292(ح).

(3) تقول عن ابن القاضي وغيره، أن قراءة بيان الخلاف وتشبيه في السبع، ومن التابث من المبانى خطيه في المكتبة الظاهرية

بدمشق NULL(8371) أن فهرس المكتبة الظاهرية = علم القرآن ص 388.

(4) في ذكر فيها مؤلفها القراءات السبع، وضبط القراءة بالشكل التام، له نسخ خطيه ضمن مجموع 292(ح) سيدنا عثمان

بالمدنية النبوية، وفي الجزء العام بالبرطانى 3، فهرس الجزاء 1/9.

(5) القرآن الكريم ص 9 ومعجم الأدباء 20/312.

(6) انظر إناء الرواية 240.

(7) انظر هداية العارفين 1/3.

(8) انظر الفهرست لاين المدم ص 63 وانواء الرواية 1/201 ومعجم المؤلفين 1/34.

(9) انظر الفهرست ص 55 والحكم ص 9.

(10) انظر الفهرست ص 38 والحكم ص 9 والمصاحف لاين أي داود 2/5305.

(11) انظر الفهرست ص 38.
المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه، في موضوع: جهود الأمة في خدمه القرآن الكريم وعلومه

22 - كتاب النقاط: لأبي بكر أحمد بن موسى بن عباس بن مjahد البغدادي (ت432هـ) (2).

23 - كتاب النقاط والشكل: لأبي بكر محمد بن النجسي بن منصور الأثراري (ت438هـ) (3).

24 - كتاب في الرسم والنقاط: لأبي الطيب أحمد بن عبيد الله بن شعيب الأنصاري (ت536هـ) (4).

25 - كتاب النقاط: لأبي بكر محمد بن عبد الله بن شهله الأنصاري (ت360هـ) (5).

26 - كتاب النقاط: لأبي الحسن علي بن محمد بن بشر الأنصاري (ت377هـ) (6).

27 - كتاب النقاط: لأبي الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرومي الواسطي الاحترافي البغدادي

التحوي (ت438هـ) (7).

28 - الحكم في نطق المصاحف: لأبي عمر الدانة (ت443هـ) (8).

29 - كتاب النقاط: لأبي عمر الدانة أيضًا (9).

30 - التنبه على النقاط والشكل: لأبي عمر الدانة أيضًا (10).

31 - كتاب الشكل الدور المستطيل: للحسن بن موسى بن شاكر (11).

(1) انظر إنشاء الرواية 2/295.
(2) انظر الحكم ص 34.
(3) انظر الفهرست ص 38.
(4) انظر الحكم ص 9.
(5) الحكم ص 9.
(6) الحكم ص 9 وغاية النهاية 1/565.
(7) انظر مقدمة الحكم ص 33.
(8) طبع تحقيق د. عزت حسن، نشأ الفكر بدمشق عام 1960م.
(9) طبع بديل الملفع، تحقق محمد أحمد دميان، مكتبة النجاح بطرابلس بليبيا عام 1359هـ، ثم نشأ الفكر بدمشق عام 1403هـ، وطبع تحقيق محمد الصادق فمحاوي، مع كتاب الملفع، طبعة مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة، بدون تاريخ.
(10) انظر صبح الأعشى 3/12-14 وكشف الظلون 1/294 ونهدة العارفين 1/653 وفوتاح السعادة 1/74، قال محقك كتاب الملفع: "وأبي عمر الدانة كتاب آخر في موضوع النقاط اسم (التنبم على النقاط والشكل) والظاهر أنه وضع هذا الكتاب قبل كتاب (الملفع) في نقط المصاحف) فدلنا على ذلك أن المؤلف قد أشار إلى كتاب له في هذا الموضوع في أول كتاب النقاط المختص الذي أحفظ بكتابه (الملفع) في رسم مصاحف الأمصار وكتاب (الملفع) هذا ألهد النداة قبل كتاب (الملفع) على الأغلب، بدأ به آثاره إليه وأحله عليه في كتاب (الملفع) نفسه، وسماه كتاب (المرسوم) وهو قد سمى المرسوم (الملفع) أيضًا في كتاب (الملحق) المشتق به، وعلى هذا فالأغلب أن الكتاب الذي أثر على أبو عمرو الدانة في أول كتاب (الملحق) هو (التنبم على النقاط والشكل) ولا يمكن أن يكون (الملفع) في نقط المصاحف لما بنياه " مقدمة الحكم ص 25.
(11) انظر الفهرست لابن الندم ص 331.
المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه، في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

32- كتاب النقط الكبير أو (الجامع في الضبط للقراء السبعة): لأبي داود سليمان بن نعجاح الأموي الأندلسي (ت 496هـ). (1)

33- أصول الضبط وكيفيته: لأبي داود سليمان بن نعجاح، أيضاً. (2)

34- كتاب حروف المعجم: لأبي داود سليمان بن نعجاح، أيضاً. (3)

35- نظم في النقط: لأبي داود سليمان بن نعجاح، أيضاً. (4)

36- مختصر التبيب، ومنسي أيضاً (الترميم): لأبي داود سليمان بن نعجاح، أيضاً. (5)

37- نظم في نقط المصحف وخطه: للإمام الشافعي (ت 590هـ). (6)

38- كتاب إحداث النقط على الخطوط: لأبي سهل ويجين بن رستم الكوفي. (7)

39- الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف: لإبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن وثيق (ت 654هـ). (8)

40- متن الذيل في ضبط القرآن (ذيل عمة البيان) أو (ذيل مورد الظلمان): لأبي عبد الله محمد بن محمد بن

إبراهمي الأموي الشيرشني المقرئ، المعروف بالجزر (ت 718هـ). (9)

(1) انظر مقدمة مختصر التبيب فحاء الترميم 1/110 وأصول الضبط ص 44 والقرن الصغرى ق 44، 55، 58 وفتح المنان ق 46.

(2) طبع بتحقيق الدكتور أحمد بن أحمد شرشان بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف عام 1428هـ 2007م.

(3) انظر مقدمة تحقيق الطراز ص 85.

(4) الإحالة السابقة.

(5) وهو وإن كان في الرسم إلا أنه تضمن مسائل مهمة في الضبط، قال الدكتور أحمد شرشان: "وتضمن كتابه "مختصر التبيب" مسائل مهمة في الضبط، وإن كان هو في الرسم، ولكن يخلله ذكره للنقاط وشكل في بعض الأحيان، لا يغني عنه غروره" مقدمة الطراز ص 85.

(6) انظر إدخال الرواة 3/ 58.

(7) انظر الفهرست لاين الدعم ص 342.

(8) طبع بتحقيق الدكتور غامدر فأوري الحمد، مطبعة العقلية ببغداد 1408هـ- 1988م، وقد تحدث فيه المؤلف عن الرسم ثم أعقبه بالضبط.

(9) وضع الحجراً أولًا تجاوزاً في رسم المصحف وسمه "عمة البيان"، وذيله عليه بالجرزة في الطبض، ولم يسمه باسم خاصاً إذ جعلها من تمام "عمدة البيان" الأصلية، فكان يجمع ذلك مواقعاً لما جاء في آخر أرجوزة الطبض من حيث الاعد، وذلك في قوله: "عندها أربعة وعشرة" (10) عيد من "عمدة البيان" نسخة حقيقية في الخزانة العامة بالرباط برقم (37)، أخري في خزانة ابن يوسف مباشط ضمن مجموعة برقم (503/2) وشرح الله الرجاحي في كتابه (حلة الأعيان على عمة البيان) وسبع ذكرها.

74
المؤتمر العالمي الأول للمبحثين في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمات القرآن الكريم وعلومه

1. شرح مورد الظمان: لأبي عبد الله محمد بن شعيب الحفظي، الشهير بالبيكاء (ت بعد 743هـ). (1)

2. شرح ضبط الخراز: لأبي عبد الله محمد بن شعيب الحفظي، أيضاً.

3. التبيان في شرح مورد الظمان: لأبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي، المعروف بابن آخطة (750هـ) تلميذ الخراز. (2) وهو أول الشروح عليه.

4. ذيل الضبط: لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عليالنحاصي الجزري (عاش في القرن الأخير من القرن السابع والسابع والنصف الأول من القرن الثامن). (3)

5. منظومة المجموعة الفريدة في نقط المصاحفات لمسبحة: لأبي عبد الله محمد بن سليمان بن موسى القيسي الأندلسي الفاسي (ت 810هـ). (4)

6. أخوة في الرسم والضبط: لأبي الوكيل ميمون بن مساعد المصمودي الفاسي، المعروف ببلاغ الفخار (ت 816هـ). (5)

7. كشف الغموض في ضبط مرسوم الإمام (شرح عدة البيان للخراز): للحسن بن علي بن أبي بكر المنهبي الشهير بالشباني من أهل المائتين الثامنة والتاسعة.

8. منظومة (الدرة الجليلة في نقط المصاحفات العليا): لأبي وكيل ميمون بن مساعد، المعروف ببلاغ الفخار، أيضاً. (6)

ومن الذيل مطبوع مع مورد الظمان، بتقديم وضبط محمد الصادق قمحاوي بالكتبة المحمودية بالقاهرة، ثم بتحقيق الدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت وكتبة الإمام البخاري عام 1423هـ 2002م. وقد شرح بعض الشرائح شرحاً مستقلًأ عن مورد الظمان، وشرحه كثير منهم مع المورد، ولذلك سأذكر ما وقعت عليه من شروح مورد الظمان لاشتمالا على شرح متن الذين في الضبط.

- انظر القراء والقراءات بالمغرب ص 45، 46. ومنه نسخة خطية ضمن مجمع الحرف النبوي برقم 88.

- انظر القراء والقراءات بالمغرب ص 46.

- انظر القراء والقراءات بالمغرب ص 44، ولن نسخ خطية كثيرة منها نسخة في الكتبة الظاهرية برقم 8649، ونسخة في معهد اللغات الشرقية بباريس برقم 115 مجموع، ونسخة للخزانة العامة بترير برقم 2282/18/1822 وانظر الفهرس الشامل.

- انتظر المصاحفات ص 47، 59، 64.

- انتظر قراءة الإمام نافع عند المغاربة ص 514/514، 518.

- انتظر القراء والقراءات بالمغرب ص 35، وبيان الخلاف والتنويع في. (6)

- منه نسخة خطية لمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ضمن مجموع برقم (292ح). انظر سفر العالمين 1/78.

- انتظر الإعلام من دخل عزاس وأعمال من الأعلام 3/176 ترجمة (413).

- انظر ضوء الالامع 14/194، ومعجم المؤلفين 66، القراء والقراءات بالمغرب ص 54. وهي أرجوزة طويلة تقع في (1570) ببنا نظم فيها كتب المباني وأبي داود في الرسم والضبط وكتاب التجسي بغيرها، انظر قراءة الإمام نافع عند
المؤتمر العالمي الأول للمستشرقين في القرآن الكريم وعلومه في موضوع: جهود الأمة في خدمه القرآن الكريم وعلومه

49- منظومة (الرود الروي في نقد المصحف الشافعي) أو (الرود الروي في نقد قول ربي نوري). لأبي وكيل ميمون بن مساعد، المعروف بعلامي الفخار أيضاً (1).

نظفها قبل نظم "الدرة الجليلة" وعمدت فيها - كما ذكر في آخرها - على "المحكم" لأبي عمرو الداني، ولم يتعرض لما ذكره أبو داود أو غيره، وتعتبر هذا تكملة لم أغلبه في نظم وما لم يتوسع فيه من المباحث المذكورة في الكتاب (2).

50- التحفة في نقد المصاحف: لأبي وكيل ميمون بن مساعد، المعروف بعلامي الفخار أيضاً (3).

51- شرح منظومة الميمونة الفريدة في النص: لأبي زيد البحر المحمود بن محمد بن عبد الرحمن المديوني الفاسي، الشهير بالجاحري (ت 818 هـ) (4).

52- الاستضافة بالدرة (وهو شرح الدرة الجليلة لمعظم المصاحف): لسعيد بن سليمان السلاطي (5).

53- شرح على ضبط النظم: لمؤلف عاش بعد المجاشي والفخار (ت 168 هـ)، مكتوب عنهما فيه (6).

54- تقيد اصطلاحات على مورذ الظلمان: لأبي عبد الله محمد بن جهير بن محمد الغزاني المكناسي (ت 827 هـ) (7).

55- الدرر الحسان في اختصار التبيان في شرح مورذ الظلمان: محمد بن خليل السلماني (ت بعد 836 هـ) (8).

56- مختصر أبي عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن حمامة الأروبي النيجي، الشهير بالصغير (9).

57- شرح ضبط النظم: لأبي عبد الله محمد بن سليمان بن داود الجوزوي (ت 863 هـ) (10).

الماربة: 488، ومنها نشرت في دار الكتب الناصرية ضمن مجموعة برم ج (1689) وبرقم (1775) وأخرى في الظاهرية برم (837) ونشرها سعيد بن سليمان السلاطي، كما سأبى ببيان ذلك ضمن بقية المؤلفات.

(1) انظر مجمع المؤلفات 1366/66 والقراء والقراءات باللغة ص 54.
(2) انظر القراء والقراءات باللغة 489/2، وقد نص فيه الدكتور عبد الهادي جمعة على أن أحيى آبيها فيلغت (229) بيتاً.
(3) انظر ثبت البلوي ص 67 واللاعب 194/10 ومعجم المؤلفات 1366/66.
(4) انظر القراء والقراءات باللغة 54 وسفسير العلامة 179.
(5) وهو مخطوط نسخه الشيخ أحمد بن البشير المورثاني بقرية اليوسفية بالرياض في 85 ورقية، انظر مقدمة دراسة الطراز ص 87.
(6) حمل نسخة في الحزيمة العامة بالرياض برم (1745) د، كتب عام 1298 هـ، فهرس الحزيمة العامة ل، 3/11.
(7) انظر الفهرس الشامل - رسم المصاحف ص 65.
(8) انظر القراء والقراءات باللغة 48 والفهرس الشامل - رسم المصاحف ص 60، 64، 116.
(9) انظر مقدمة الطراز 107.
(10) انظر القراء والقراءات باللغة 52.
المؤتمر الدولي الأول للمبحثين في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

58- غريلبة مورد الظلمان: لأبي عثمان سعيد بن مساعد بن داود بن سليمان بن الحاج الكرامي السُمالي الجوري (ت 882هـ). (1)

59- إعادة المتبنَى على معاني ألفاظ مورد الظلمان: لأبي عثمان سعيد بن سعيد الكرامي أيضاً. (2)

60- إعادة الصياغة على ذل عمادة البيان: لأبي عثمان سعيد بن سعيد الكرامي أيضاً. (3)

61- تقريب معين الضبط: لأبي عثمان سعيد بن سعيد الكرامي أيضاً، وهو شرح على ضبط الخراز. (4)

62- شرح ضبط الخراز لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن شبيب السنوسي الحربي الجامعي (ت 895هـ). (5)

63- منظومة تنبه العطشان على مورد الظلمان: لأبي علي الحسين بن علي بن طلحة الرجراجي الشوشاوي السُمالي (ت 998هـ). (6)

64- حلة الأعيان شرح عمدة البيان في ضبط القرآن للخراز: لأبي علي الحسين بن علي الرجراجي أيضاً. (7)

65- روي العطشان في رفع الغطاء عن مورد الظلمان: لأحمد بن علي بن عبد الملك الرجراجي. (8)

66- تقيبيد أو حاشية على حلة الأعيان على عمدة البيان محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد المستغامن الملقب بالصغير. (9)

67- الطريق في شرح ضبط الخراز لأبي عبد الله محمد بن عبد الله التنسي (ت 899هـ). (1)

(1) انظر القراء والقراءات بالمغرب ص 48.
(2) انظر الفلس الشامل - رقم المصاحف ص 44، 47، 52، 67، 60، 102.
(3) انظر القراء والقراءات بالمغرب ص 39، 47، 48، 67، 102، ومنه نسخة خطية بالحرم النبوي الشريف ضمن رقوم (8/8).
(4) له عدة نسخ خطية، انتظار الفلس الشامل - رقم المصاحف ص 40، 68.
(5) ذكره أبو حفظ أحمد بن علي البلوي الوداي أشي في سماه ص 433-443، إلا أنه قال: «لم يكمل».
(6) انظر معجم المؤلفون 4/247 والقراء والقراءات بالمغرب بقلم 46 والفلس الشامل - رقم المصاحف.
(7) انظر إيضاح المكنون 1/418 والقراءات والمغرب بقلم 46، ومنه نسخة خطية في المكتبة الوطنية ببرنس برقم 10781.
(8) منه نسخة خزانة أوقف أسفي في مجموع برقم (124) انظر مقدمة الطريق ص 111.
(9) منه نسخة خزانة خزانة ابن يوسف برمكة في مجموع برقم (195) بخط مؤلفه، في (18) ورق، والثانية برقم 689 في (20) ورق، انظر المدرسة القرآنية في المغرب والأندلس في المائة الثالثة 312 وقراءة الإمام نافع عند المغارة 480/2.
المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

68- فتح الرحمن بشرح مورد الظلمان: محمد بن عثمان بن سعيد الطوسي. (2)

69- شرح مورد الظلمان: لأبي إسحاق الندالي العباسي. (3)

70- شرح مورد الظلمان: للشيخ صالح بن إبراهيم الدراوي. (4)

71- تقييد اصطلاحات على مورد الظلمان: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن غازي المكاسي (ت 919 هـ). (5)

72- شرح مسائل المشكولات في مورد الظلمان: محمد بن محمد بن العباس التلميسي (كان حيا سنة 920 هـ) وهو من تلامذة الإمام النسبي. (6)

73- تعليق على مورد الظلمان: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي جمعة التلميسي الورياني المغراوي، المعروف بـ "شقوين" (ت 929 هـ). (7)

74- زوايد مورد الظلمان: لعبد الواحد المليطي (ت 945 هـ). (8)

75- شرح عادة البيان: لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد التنملي الفصفي الشهر بالقراءات (ت 964 هـ). (9)

76- تقييد على نظام الضبط للجزر: محمد بن بحر المسايري (ت 984 هـ). (10)

77- حاشية على كتاب الطارق في شرح ضبط الجزء: لأبي علي الحسن بن يوسف الزياني النحو المقرئ (ت 1023 هـ). (1)

(1) طبع بتحقيق د. أحمد بن أحمد شرشال بمجمع الملك فهد لطباعة المصباح الشريف بالسعودية. تلاunched in 年 1420 هـ.

(2) إنظر الفهرس الشامل - اسم المصاحف، ص 465 وقلم المطران ص 111.

(3) قال الدكتور أحمد شرشال: "ذكره الأستاذ الحكيم في دراسته عنه" وذكر أنه نشر في دار الثقافة بالدار البيضاء، انظر مقدمة المطران ص 111.

(4) ذكره الدكتور أحمد شرشال في مقدمة المطران ص 111 وقال: "ذكره مؤلف كتاب أعلام درعة".

(5) انظر الفهرس الشامل - اسم المصاحف، ص 74.

(6) انظر البكاثر في ذكر الأولياء والعلماء التلميسي ص 259.

(7) انظر القراء والقراءات بالغريب ص 111، والفهرس الشامل - اسم المصاحف ص 49.

(8) مخطوطات في خزانة ابن يوسف مراكش ضمن مجموع برقم (229).

(9) انظر القراء والقراءات بالغريب ص 111، ومنه نسخة خطية في الخزانة الفحصية ضمن مجموع برقم (74) فهرس الخزانة الفحصية 15 ونسختان في الخزانة العامة بالرياض ضمن مجموع برقم (2318) وثانيه ضمن مجموع برقم (2418).

(10) مخطوط بالخزنة الناصريه برقم (1876) كما ذيل مخطوطات الناصرية ص 118.  

78
87- شرح على ضبط الخراز لمؤلف عاش قيل (1027هـ).
87- فتح المنازل الموهوبة للطهمان: لأبي محمد عبد الواحد بن أحمد بن عاعش الأنصاري الأندلسي الفاسي (ت1040هـ).
88- طرط على الطراز في ضبط الخراز: لأبي محمد عبد الواحد بن أحمد بن عاعش، أيضاً.
89- شرح مورد الطهمان: لأبي الحسن علي أبي العافية الزرادوئي المعروف بالزردوهي (ت1072هـ).
90- مجموع البيان في شرح ألفاظ مورد الطهمان: لأحد تلاميذ أبي الحسن علي الزرادوئي الزردوهي (1072هـ).
91- الجامع المفيد لأحكام الرسم والضبط والقراءة والتجويد: لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد المكاني، المعروف بابن القاضي (ت1082هـ).
92- بيان الخلاف والتشهير والاستحسان، وما أغلبه مورد الطهمان، وما سبكت عنه التزلج ذو الدهان، وما
93- جرى به العمل من خلافات الرسم في القرآن، وما خالف العمل النص، فخذ بيانه بوضوح بيان:
94- لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد المكاني، المعروف بابن القاضي، أيضاً.

(1) انظر القراء والقراءات بالمغرب ص51، ومنه نسخ خطية عديدة في الحزئية الحسنية بالرباط أرقامها (4497) (4359).
(2) (5704)، انظر حجرة الحزئية الحسنية 6/89-90.
(3) نسخة مسورة في مخطوطات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (5303) عن نسخة القرؤين ضمن مجموع
(4) كتب عام 1027هـ، انظر حجرة القراءين رقم 1055، والمرس السهل - رسم المصاحف ص42.
(5) انظر مجموع المؤلفين 6/205 والأعلام 175/4 وشهد المتصرفين 1/636 والقراء والقراءات بالمغرب ص46، ولنـ
(6) خليط كتاب عملا نسخة في مكتبة الحزئية المنشية ضمن مجموعة رقم (1078) وانظر المسبار السهل - رسم
المصاحف ص48.78.
(7) انظر النذر المتعلق 1/286 والقراء والقراءات بالمغرب ص51.
(8) ذكره أحد تلاميذه في مقدمة كتابه "جميع البيان" الآتي ذكره.
(9) نسخ عديدة، نسخ في أكثرها لأبي الحسن بن أبي العافية الزردوهي، إلا نسخة تونس فإنه نسخ فيها جهولا، ونسخة
(10) في الكتاب الناصري، نسختها من تلاميذ أبي الحسن الزرادوئي، وهذا الصحيح، لأن النشر ذكر في المقدمة
(11) أنه جمع هذا الشرح من شروح أبي الحسن الزرادوئي، ومن الشرح الأول لابن أحجز. انظر القراء والقراءات بالمغرب ص48
والمرس السهل - رسم المصاحف ص472.
(12) انظر القراء والقراءات بالمغرب ص104 والعربي ومنهجه في كتب المعايير 426 والمرس السهل الحزئية 1/1 رقم
(13) (74).
(14) انظر مجموع المؤلفين 5/164 ويعياض المكتوب 70 والقراء والقراءات بالمغرب ص49.99 ومنه نسخة خطية
بالملكية الوطنية بتونس ضمن مجموعة رقم (74)، قال الدكتور أحمد شرشش: "تناول في هذه الرسالة مساهل مفيدة في
المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

85- أرجوزة فيما أغفله الخرائط في مورد الظلمان: لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد المكناسي، المعروف بابن القاضي، أيضاً (1).

86- الأجواء المنظوية والمنثوراً في أحكام الضبط والرسم: لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد المكناسي، المعروف بابن القاضي، أيضاً (2).

87- تقيد على مسائل من الرسم والضبط من الخصائص والتذيل وغيرها: للشيخ محمد بن يوسف التملي (ت 1084 هـ) (3).

88- شرح مورد الظلمان: لأبي العباس أحمد بن عبد الله بن يعقوب الجوزلي (ت بعد 1085 هـ) (4).

89- تذيل على منظومة "مورد الظلمان": لأبي إسحاق إبراهيم بن علي البكري (من علماء القرن الحادي عشر الهجري) (5).

90- حمر اليمان في شرح مورد الظلمان: الملوَّف عاش في القرن الحادي عشر (6)، احتصره من "كتاب التبيان " لابن آحواش و"مجموع البيان " المذكور آنفلاً.

91- تقيد على البند السبعة (تقيد في الضبط والشكل): لأبي المكرم محمد الراضي بن عبد الرحمن السوسي النابلسي (ت 1113 هـ) (7).

الضبط والرسم مستمدًا في ذلك من شرح النسبي والردية الجليلة وغيرها، القسم الأول منه منثور والثاني منه منظوم مقدمة دراسة الطراز ص 111.

(1) ذي لـم راسمته الصناعة (بيان الخلاف والتشهير) وتقع في 77 بيتاً، انظر القراء والقراءات بالمغرب ص 49 وقراءة الإمام نافع عند المغارة 2/486.

(2) انظر معمى الملفوين 5/165.

(3) قال الدكتور عبد الحليم حميت: "مجمع بخط عبد الرحمن الوداني كتب هذا التصديق عام 1206 هـ من خط الملفوين - كما قال - والمجموع في الخزانة العتيقة لأحاسيس أسئف محفوظ ضمن بعض الكتب العتيقة في صوان خاص وليس في التداول " قراءة الإمام نافع عند المغارة 3/467.

(4) انظر القراء والقراءات بالمغرب ص 48.

(5) انظر القراء والقراءات بالمغرب ص 47، 111، ومنه نسخة خطية ينتظرون برقم (453) وانظر تقديم الدكتور التهامي الرادي لكتاب "التعريف " لأبي عمر الوداني ص 149.

(6) منه نسخة خطية بالكتبة العبودية بالمدينة المنورة برقم: 2756 (ح) كتب سنة (1105 هـ) وانظر سفر العالمين 111/1.

(7) انظر في مخطوطات الخزانة الحسينية 1/16، قال الدكتور أحمد شرشال: "وبعد مراجعتها تبين لي أن المؤلف استو�� جمع جميع أحكام الضبط والشكل على قراءة غير نافع " مقدمة دراسة الطراز ص 89.
المؤتمر العالمي الأول للمباحين في القرآن الكريم وعلومه، في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

92 - منهج رسم القرآن في شرح مورد الظمان: لأبي الفضل مسعود محمد جمع الفاسي (ت 1119 هـ). (1)

93 - شرح عمدة البيان: لأبي الفضل مسعود محمد جمع الفاسي، أيضاً.

94 - ذيال الضبط على أرجوزة كفاية الطلاب: لأبي العلاء إدريس بن محمد الحسيني الفاسي المعروف بالمنجرة (ت 1377 هـ). (3)

95 - حواشي على الطراز في شرح ضبط الخراز: لأبي العلاء إدريس بن محمد الحسيني الفاسي، المعروف بالمنجرة (ت 1377 هـ) أيضاً.

96 - شرح مورد الظمان: للمريبي (ت قبل 1172 هـ).

97 - حواشي على فتح المان الرومي لمورد الظمان: لأبي زيد عبد الرحمن بن إدريس بن محمد الحسيني الفاسي المعروف بالمورجة (ت 1179 هـ).

98 - حواشي على الطراز في شرح ضبط الخراز: لأبي زيد عبد الرحمن بن إدريس بن محمد الحسيني الفاسي المعروف بالمورجة (ت 1179 هـ) أيضاً.

99 - جوهرة في الرسم والضبط: لأبي عبد الله محمد بن عبد السلام الفاسي (ت 1214 هـ).

100 - الهداية من أراد الكلمة على ضبط وقف أواخر الكلمة بما فيها في الرواية: لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الباغعي الشيبي المغربي (ت 1271 هـ). (6)

101 - تقنيي على الضبط من شرح أبي زيد عبد الرحمن التنملي القصري الشهير بالغرمي (1).

(1) انظر الفهرس العام - رسم المصاحف ص 476، ومعجم المخالبين والمفسرين والقراء ص 38. وفهير الخزانة العامة بالرطب 135/7.

(2) ذكره له تلميذه موسى بن محمد الراحل في "مناهج الصفا في النقاط في الشفا" مخطوطة بالخزانة الحربية بالرطب برق 2/335، و(2141) وانظر قراءة الإمام نافع عند المغاربة 485.

(3) انظر القراء والقراءات بالمغرب ص 124 وقراءة الإمام نافع عند المغاربة 2/497.

(4) المصدر السابق ص 51.

(5) منه نسخة مصورة لمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض برق 1222/1، وانظر سفير الغالي 112.

(6) انظر معجم المؤلفين 5/124/3، والأعلام 3/298/3، القراءات بالمغرب ص 47، والجعبري ومتوجهه في كثير المعاني ص 457 والفهرس الشامل - رسم المصاحف ص 92.

(7) انظر القراء والقراءات بالمغرب ص 51، والفهرس الشامل - رسم المصاحف ص 71، 92.

(8) انظر القراء والقراءات بالمغرب ص 149.

(9) انظر القراء والقراءات بالمغرب ص 168، 210.

81
المؤتمر العالمي الأول للمباحين في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

102- شرح ضبط الجزاز: محمد بن سعد الكحلاوي

103- شرح ضبط الجزاز: أبى الحسن علي بن محمد

104- شرح محمد بن علي بن محمد بن الحسن المزيريف التحلولى على ضبط الجزاز

105- شرح ضبط الجزاز: أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الخولى في شريف الحسني

106- شرح على ضبط الجزاز: محمد بن سعد الكحلاوي

107- شرح على نظم الجزاز: متى المؤلف

108- أحديث في الرسم والضبط: لا مسلم بن الحسين العلمي المغربي (من علماء القرن الثالث عشر الهجري)

109- نظم ضبط قالون: محمد محمود النجارى بن محمد أحمد بن مسيدي عبد الرحمن الشنقيطي (ت 1310هـ)

110- شرح المدخلات على مورد الظلمان: لأبى عبد رضوان بن محمد بن سليمان المدخلات (ت 1311هـ)

111- مقدمة شريفة كاشفية لما احتوى عليه من رسم الكلمات القرآنية وضبطها وعند الألي المثير: لأبى عبد رضوان بن محمد بن سليمان المدخلات، أيضاً

(1) قال الدكتور جهيم: "ومن مخطوطاته عديدة، ومنها عدد بالفرويين والجزاز الحسني والناصرية وغيرها، ووقت على مكرش نظم..."
(2) من نسخة خطية في خزانة ابن يوسف مراكش ضمن مجموع برقم (195) وأخرى برقم (125) انظر مقدمة الطراز ص 119.
(3) من نسخة خطية في خزانة ابن يوسف مراكش ضمن مجموع برقم (366) انظر مقدمة الطراز ص 119.
(4) من نسخة خطية خزانة وزان برقم (811) انظر قراءة الإمام نافع عند المغارية 2/484.
(5) انظر النهج المغربي في الأدب العربي 1/111 وقراءة الإمام نافع عند المغارية 2/484.
(6) مخطوط خزانة ابن يوسف مراكش في مجموع برقم (195) كما في فهرسة خزانة ابن يوسف.
(7) من نسخة خطية خزانة ابن يوسف مراكش برقم (366) انظر قراءة الإمام نافع عند المغارية 2/484.
(8) المصدر السابق ص 165.
(9) طبع مع شرح تخطيطي بالمدينة المنورة، عام 1414هـ.
(10) وهو شرح موجز، اختصر قسم الرسم من شرح ابن عاشور "فتح المنان" وقسم الضبط من شرح الإمام النصيبي من نسخة في جامعة الإمام بعنوان "حراشي على مورد الظلمان" ضمن مجموعا برقم (251) من (141-157) انظر الفهرس الشامل - رسوم المصادر ص 48. 97
المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

- أرجوزة (المحتوى الجامعي:رسوم الصحابة وضبط التتابع): لعبد الله بن محمد الأمين بن فاروق بن عبد الله

الجككي (من علماء القرن الرابع عشر الهجري).

- الإيضاح الساطع على المحتوى الجامعي:رسوم الصحابة وضبط التتابع: لعبد الله بن محمد الأمين بن فاروق بن عبد الله الجككي، أيضا.

114- مفتاح الأمان في رسوم القرآن (شرح المحتوى الجامعي:رسوم الصحابة وضبط التتابع): لأحمد مالك حجاج

الفوقي السينغاوي الأزهري

115- شرحها للشيخ محمد تقي الله بن الشيخ ماء العينين (ت1975هـ).

- شرحها: محمد عبد الله ابن الشيخ أحمد الجككي.

116- شرحها: محمد محمود ابن الشيخ محمد بن سيد الجككي.

117- شرح ضبط القرآن للطالب الجككي المسمى مبين الأحكام: محمد محمود بن الشيخ محمد بن سيد

الأمين المكلوي.

118- رغم الحفاظ المقصرين على المحتوى الجامعي المعين ضبط ورش وقالون: محمد العاقب مبايي الجككي

الشنشيلي.

119- طرق على تأليف طالب عبد الله الجككي في الرسم: محمد حبيب الله بن جموحة

الحسين.

120- شرح المحتوى الجامعي:رسوم الصحابة وضبط التتابع: لمصلحتي من أبدا البصادي الشنشيلي.

121- ضبط الضبط في علمي الرسم والضبط: للشيخ عبد الله بن سليمان بن جدوود، وهو شرح للمحتوي

الجامعي.


- وتعود في موريتانيا والسنغال باسم (رسوم طالب عبد الله) انظر مفتاح الأمان ص.7، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة 1975م.

123- طلب تصحيح وتقليد الشيخ بن محمد بن الشيخ أحمد، نواكشوط، موريتانيا، سنة 1418هـ/1998م.


125- انظر لبلاد شنشيلي ص.569.

126- المصدر السابق ص.591.

127- المصدر السابق ص.597.

128- الإحالة السابقة.

129- المصدر السابق ص.573.

130- المصدر السابق ص.589.

131- منه نسخة مصورة عند الشيخ مختار السلام الجككي مجمع، انظر سفير العالم 1/105.
المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

123- فتح الرحمن وراحة الكسلان في رسم القرآن: للأستاذ أبي زيد (ت1323هـ) (2)

124- دليل المريوان شرح مورد الظلمان في رسم وضبط القرآن: لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغنى التونسي المالكي (ت1349هـ). (3)

125- إخطار الإخوان في ضبط ورسم القرآن: لإديريس بن محفوظ بن الحاج أحمد الشريف البحري (ت1354هـ). (4)

126- شرح على مورد الظلمان: محمد الملكي بن محمد بن علي أبي حامد الرضاوي (ت1355هـ). (5)

127- حضير الطالبان في رسم وضبط الكتاب المبين: لنور الدين علي بن محمد الضبع (ت1380هـ). (6)

128- إرشاد الإخوان إلى شرح مورد الظلمان: لنور الدين علي بن محمد الضبع (ت1380هـ).

129- منظومة البسط والبيان فيما أغلظه مورد الظلمان: لأبي عمر البيوري. (8)

130- تقريب المبتدي وتذكرة المنشئ شرح مورد الظلمان: لسليمان بن محمد بن سليمان الكاتب. (9)

131- تقييد على مورد الظلمان: محمد بن بصر. (10)

132- أرجوزة مكملة لورد الظلمان: لم يذكر اسم ناظمها. (11)

1

(1) منه نسخة مصورة لمكتبة الشيخ محمد المختار بن ديدو السقلمي بمجلة، من الأصل المحفوظ بمدينة داؤد محمد وريتانيا، أنظر سفير العاملي 1/105.

(2) طبع في مصر، طبعة حربية سنة 1315هـ، أنظر مقدمة الطرز ص120.

(3) طبع عدة طبعات منها طبعة المطبعة التونسية سنة 1325-1362هـ وطبعة دار القرآن بالقاهرة سنة 1974م.

(4) انظر الفهرس الشامل - رسم المصاحف ص110.

(5) انظر معجم المجراد، المغرر، والمقرات ص37.

(6) طبع مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني بالقاهرة، يفتح الشيخ محمد علي خلف الحسين.

(7) انظر هداية الغار ص691 والعلامة على محمد الضبع... جهوده ومؤلفاته في علوم القرآن ص25.

(8) أرجوزة طويلة تقارب أرجوزة الورد، منها نسخة خطية بالحذاء الحسنين بالرباط مخطوطة بالحذاء الحسنين بالرباط، ضمن مجموع برقم (7/4). كتبت عام 1060هـ، وانظر قراءة الإمام نافع عند المغاربة 2/486.

(9) منه نسخة في مكتبة خاصة برقم (243) ملكها محمد سعيد، انظر الطرز ص111.

(10) انظر القراء والقراءات بالعربية ص84.

(11) منها نسخة خليفة في (22) صفحة في القرآن الحسنين برقم (74) ونقل الدكتور عبد الهادي حمدي عن الأستاذ عزوزي حسن في رسالته الجامعية "الدراسة القرآنية في المغرب والأندلس" قوله: ((... يستفاد من بعض نقوله أن تلميذ لأبي زيد عبد الرحمن، عرف من لا يخفف السجلهماسي (ت999) قراءة الإمام نافع عند المغاربة 2/487/488).
المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

133 - شرح الأرجوزة المكملة لـ "أحمد بن موسى الأوزرائي" (ت 1403 هـ) (2).

134 - السبيل إلى ضبط كلمات الترتيل: لأحمد بن محمد أبو زينب (2).

135 - تحقيقات على "دليل الحيران" لـ "الشيخ عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي" (ت 1403 هـ). (3)

136 - تحقيق القراء في بيان رسم القرآن على رواية ورش: للشيخ محمد العربي بن البلهول بن عمر الرحاني السرغي (ت 1114). (4)

137 - إرشاد الطالب إلى ضبط الكتاب المبين: للمؤرخ محمد سالم سوسمان. (5)

138 - ضبط الأسماء الموصولة في القرآن: محمد بن صالح ملوكة التونسي. (6)

139 - تصوير الهمز والضيقات: لمجعول. (7)

140 - الجوهر المكتوب في شرح ضبط فالون: محمد الأمين، ولد أتيبا عبد القادر الجركسي الشنقيطي. (8)

141 - الاختيار في القراءات والرسوم والضبط: محمد بالاوي. (9)

142 - المسند في القراءات والضبط: لعبد الوهود بن جمعة الشنقيطي. (10)

143 - المقرّب البسيط في المسور والمضبوط: لأبي أحمد الدنياج بن معاوية الدندي الشنقيطي. (11)

144 - أرجوزة في الضبط: لسيدي عبد السلام الزروي. (1)

(1) مخطوطة مع الأرجوزة في (22) صفحة في الحزنة الحسنية بـ (74) ظرة قراءة الإمام نافع عند المغاربة 2/487.
(2) طبع بمطبعة محمد علي بصيف بالقاهرة، ثم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت بتحقيق د. ياسر المروز. عام 1430هـ/2009م.
(3) انظر هدية القاري ص 671.
(4) قال الدكتور عبد الهدائ قسيم: "أرجوزة من أحسن ما نظمه المتأخرون وأوجعه لما يحتاج الطالب إلى مدرسة وفرع والدفقات، وقد صدر لها مقدمة قصيرة تعرض فيها لبعض أحكام القراء، وأصول الآداب فيما يختص النحو والسميلة في قراءة نافع من رواية ورش، ثم تطرق لوجوه الحفاظة على الرسم الذي أصله الصحابة في المصحف الإمام، ثم ذكر أن الله تعالى أفهم إلى نظم قصيدته من نهر الزهر في رسم القرآن وضبطه على رواية ورش,...\" قراءة الإمام نافع عند المغاربة 2/508.
وذكر أنها مطبوعة، ولم يذكر مكان طبعها.
(6) مخطوطة مكتبة الخرطوم الشهير ضمن مجمع برمج (169)
(7) انظر القراء والقراءات بالغربي ص 155.
(8) طبع بمطبعة الشهيد بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى 1414هـ.
(9) طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة العربية 1418هـ/1997م.
(10) انظر مرجع كتابي 1/111.
(11) المصدر السابق 1/118.
المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

145 - رسم المصفح وضبط بين التوقف والاصطلاحات الحديثة: للدكتور شعبان بن محمد إمكاحيل

146 - سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتعمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين: للدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت

147 - فيض الروى من مورد الظلمان: للدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت

148 - إيفاء الكيل بشرح من الدليل في مضع الظلمان: للشيخ عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى

149 - مباحث نورانية في ضبط المصاحف العثمانية: للشيخ: سيد كمال سيد سلامه

150 - نقاط الشكل (الحركات) وكيف عاجلها المسلمون في كتاباتهم: لعبد الله بن محمد المنيف

151 - الأدوات البرجية وأثرها في ضبط المصفح الشريف وفق القراءات المتواترة: للأستاذ حمدي عزت عبد الحافظ متولي

هذا ما تسرى معرفته من مؤلفات العلماء في علم ضبط القرآن الكريم، ولعلما لا يذكر في كتاب التراجح والفهراس، وما فقد من تراث الأمه أكثر من ذلك.

ولم تقتصر عناية الأمية ضبط القرآن الكريم على تأليف المؤلفات فيه، بل شملت كل ما يؤدي إلى ضبط ألفاظ القرآن الكريم.

ومن مظاهر تلك العناية: إيجاد اللجان العلمية المتخصصة في رسم القرآن وضبطه، لمراجعة المصاحف المطبوعة في مختلف البلدان الإسلامية، كمصر والمغرب والمملكة العربية السعودية وغيرها من البلاد الإسلامية.

ومن مظاهرها أيضًا إنشاء المطابع المتخصصة لطباعة المصفح الشريف، التي تعنى بطباعة المصفح بعناية الدقة والإنفاق في جميع جوانب الطباعة، التي لا تقتصر على الأمور الحسية كحسن الخط وجودة الورق والتحليد

(1) تقع في 18 بيتًا فقط، وتستند أحكامًا مفيدة، انظر قراءة الإمام نافع عند المغارة 2/507.
(2) طبع بدار السلام بالقاهرة عام 1419هـ/1999م.
(3) طبع بمكتبة الإمام البخاري بمصر، الطبعة الثانية 1426هـ/2006م.
(4) ذكر مؤلفه في كتاب "سفر العالمين" 1/106 أن تخت بطبعه، ولهذا شرع من ورد الظلمان لمؤلفين مجهولين انظر: الفهرس الشامل - رسم المصاحف ص 479، وفهرس الخزانة العامة يطولون ص 89.
(5) طبع بدار غراس للنشر بالكويت، عام 1427هـ، وهكذا شراح من الدليل في ضبط الجميزين مجهولين، انظر: الفهرس الشامل - رسم المصاحف ص 455 و 456.
(6) ن.ه.ب.س.م. طبع في طبعته الأولى، رقم الإيداع بدار الكتب المصرية 4049/2010/20010، رقم 2-837-36-17-977.
(7) تحت منشور بملحمة الفصل، العدد 287 جمادى الأولى 1421هـ، أغسطس 2000م.
(8) تحت منشور ضمن أمثال (ندوة القرآن الكريم والتعليمات المعاصرة) المعقدة لمجمع الملك فهد لطباعة المصفح الشريف بالمدينة المنورة عامية في الفترة 24-26 شوال 1430هـ الموافق 13-15 أكتوبر 2009م، انظر دليل الندوة ص38 وبرنامج جلسات الندوة ص.12.
وهكذا، يشمل ما هو أهم من ذلك من الأمور العلمية كصحة الرسم، وسلامة الضبط وفقهه، ومبادئ العلماء المتخصصين، ومن أكثر تلك المطابع وأهدتها مطبيعة لمجتمع الملك فيله لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

فهذه جملة من مظاهر من عناية التأريخ ضبط القرآن الكريم كجانب من جوانب العناية بالقرآن الكريم وعلومه. تفصيلًا لقوله تعالى {إِنَّكُمْ تَذَكَّرُونَ الْكَذِّبَرَ وَإِنَّ اللَّهُ لَا يُحَمِّلُ عَبْدَهُمْ جَنَاحَ الْقُعُودِ} (الحجر 9) والحمد لله رب العالمين.

الخاتمة:

بعد هذا الاستعراض لتاريخ ضبط القرآن الكريم، بدء بنشره وتطوره ووضوحه وسبيب وضعه، وانتهاء بذكر المؤلفات فيه، يتبين لنا جلياً مدى عناية الأمة بهذا النوع من أنواع علوم الكتب العربية، ومن خلال مباحث هذا الموضوع تبين لنا النتائج التالية:

1- جهود العلماء في خدمة القرآن الكريم عظيمة وشاملة، لم تقتصر على تفسيره وإعرابه وأحكام قراءته، بل شملت ما سوى ذلك، كرسمن حروفه، بل ما هو أصغر من ذلك، وهو الحركات والمكتاتبات ونحوها من علامات الضبط.

2- ما ورد من الأمر بتحرير القرآن الكريم لا يعني عدم جواز الضبط، بل المراد به تقليصه بما مثاب، وأن لا يخلط به غيرة من الكتب، كما سبب بيانه.

3- ضبط القرآن الكريم بدأ قليلاً في عصر الصحابة رضوان الله عليهم، فكانوا يعرفون النقط، وإنما جردوا المصاحف منه ابتداءاً ليحتمل الرسم القراءات المتواترة.

4- أول من نقط المصاحف نقط إزهار هو أبو الأسود الدؤلي في زمن معاوية على القول الصحيح.

5- أما نصري بن عاصم يحيى بن يعمر فهما أول من نقط المصحف نقط إجماع، وذلك في زمن الحجاج بن يوسف التلغي.

6- أول من وضع الشكل الحديث للضبط هو الخليل بن أحمد الفراءيدي.

7- عناء العلماء بالتأليف في علم الضبط لم تقتصر على عصر من العصور بل هي مستمرة عبر القرون منذ نشأة هذا العلم وإلى عصرنا هذا كما يظهر جلياً من ذكر مؤلفات العلماء فيه.

8- أكثر تأليف العلماء في علم الضبط إما مخطوطات مخطوطة في مكتبات المخطوطات العالمية، أو مطبوعة لا ذكر لها إلا في كتب التراجم والفوهار، والمطبوع منها لا يشكل إلا نرزاً يسيراً جداً من المؤلفات في هذا العلم.

9- من أبرز النتائج العناية الفائقة من قبل العلماء المغزول بعلم ضبط القرآن الكريم، فهم أكثر من لفظ في علم الضبط، وهم سبيل جلياً في المبحث الخامس (عناية العلماء بعلم الضبط وأشهر مؤلفاتهم فيه).

87
فهرس المصادر والمراجع

1- الإتفاق في علوم القرآن: جلال الدين السبوعي، تحقيق مركز الدراسات القرآنية بجامعة الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، 1426هـ.

2- إحياء علوم الدين: لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي، طبعة شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، عام 1358هـ-1939م.

3- الأخبار المروية في سبب وضع العربية: للإمام السبوعي، تحقيق: عبد الله الجبوري، طبعة دارغرب الإسلامي، الأولى 1982م.

4- أخبار التحويين البصريين ومراتبهم، للأبي سعيد الحسن السيرافي، تحقيق: محمد إبراهيم البيان، طبعة دار الاعتصام، الأولى 1405هـ.

5- إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين: للدكتور محمد محمد سالم محسن، طبعة المكتبة الأزهرية للتراث عام 1409هـ-1989م.

6- أساس البلاط: لجَار الله محمود بن عمر الرحمشي، تحقيق: عبد الرحيم محمود، طبعة دار المعرفة، بيروت 1399هـ.

7- أصول الطبع وكيفيته: لأبي داود سليمان بن جراح، تحقيق: الدكتور أحمد بن أحمد معلم شرشال، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة 1428هـ.

8- الأعلام: لخير الدين الزركلي، طبعة دار العلم للعلمان، بيروت، الطبعة الخامسة 1980م.

10- الإعلام بمن دخل مراكش وأعمال من الأعمال: للعباس بن إبراهيم المراكشي، طبعة المطبعة الملكية بالرباط.

11- الأغاني: لأبي الفرج المصلي، تحقيق: إبراهيم الأبياري، طبعة دار الشعب بالقاهرة.

12- إكمال الأعمال بتتالي الكلام: محمد بن عبد الله بن مالك الطالبي الجبالي، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، طبعة جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

13- إزاحة الرواية على أبنا النحاة: لأبي الحسن علي بن يوسف القفطاني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة دار الفكر العربي بالقاهرة، الأول 1406هـ.

14- إثير الإسلام في آخر الخلافات: لسبط ابن الجوزي، تحقيق: ناصر العلي الناصر الحليفي، طبعة دار السلام بالقاهرة، الأول 1408هـ.

15- إيضاح المكونات في الدليل على كشف الظلال: لإحسام باشا البغدادي، طبعة دار العلوم الحديثة، بيروت.

16- إيضاح الواحد والابتداء في كتاب الله عز وجل: لابن الأبياري، تحقيق: محيي الدين رضوان، طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق، 1390–1971م.

17- البحر المحيط في أصول الفقه: لبدر الدين الزركشي، تحقيق: محمد محمد تامر، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، 1421هـ-2000م.

18- البداية والنتيجة: للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: جمعية من العلماء، طبعة دار الكتب العلمية، الأول 1405هـ.


20- البيستان في ذكر الأولياء والعامة بلمجسم: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد، الملقب بابن مريم الشريف المديوني، نشر ديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر.

21- بلاد شنقيط المنارة والرابط: للخيل النحوي، نشر المنظمة العربية للتراث والثقافة بطنس 1987م.

22- بيان الخلف والتشهير والاستحسان وما أغلبه مورد الظلمان وما سكت عنه النمر ذو الرهبان وما جرى به العمل ممن خلفيات الرسم في القرآن وما خالف العمل النص فحقق بيان: لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد المكاني، المعروف بابن القاضي، مخطوط باللغة الوطنية بطنس ضمن مجموع برقم (74/3).
المؤتمر العالمي الأول لباحثين في القرآن الكريم وعلومه في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

23- تاج العروس من جوهر القاموس: للزبيدي، تحقيق: عبد الناصر أحمد فراج، طبعة مطبعة حكومة الكويت، 1385هـ.

24- تاريخ آداب العرب: لمصطفى صادق الراعي، طبعة دار الكتب العربي بيروت، الرابعة 1394هـ.

25- تاريخ الأدب أو حياة العرب: لخلفي يك ناصف، طبعة مطبعة الجريدة بسراي لارودي مصر.

26- تاريخ الخلاف العربي وآدابه: محمد طاهر الكردي المكي الخاطر، طبعة المطبعة التجارية الحديثة، الأولى 1358هـ.

27- تاريخ القرآن: للدكتور عبد الصبور شاهين، طبعة دار الكتب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة.

28- تاريخ المصطفى الشريف: لعبد الفتاح بن عبد الغني القاضي، طبعة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأمريكية، 1395هـ.

29- النبض في آداب حمة القرآن: للإمام النووي، تحقيق: محمد الحجار، طبعة دار ابن هزم.

30- تدريب الراوي في شرح ترجمة النواوي: جلال الدين السبزواري، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، طبعة دار الكتب الحديثة، الثانية 1385هـ.

31- تذكرة الخلفاء: للهاروني، تحقيق: زكرياء عميد، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، الأولى 1419هـ.

32- التعريف في اختلاف الرواة عن نافع: لأبي عمرو الداني، تحقيق الدكتور يحيى الراوي الهاشمي، طبعة تحت إشراف اللجنة المشتركة لنشر إحياء التراث الإسلامي بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، 1403ـ 1982م.

33- التنبؤ على حدود التصحيح: لخدمة بن الحسن الأصفهاني، تحقيق: محمد أسعد، طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق، 1388هـ.


35- نتائج أبي جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي، تحقيق: د. عبد الله العمري،طبعة دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى 1403هـ.

36- الجعبري ومنهجه في شرح حرق الأمامين ووجه النهايين، تحقيق نودي من الكاتب: للأساتذة أحمد البيريدي، طبعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، الطبعة الأولى 1419ـ 1998م.

37- دراسات في علوم القرآن: للدكتور محمد بكر إسماعيل، طبعة دار المناور بالقاهرة، الأولى 1411م.
المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

38- الدورة الصغيرة في شرح أبیات العقیلة: لأبی بكر بن عبد العظیم الشهیر باللیبی، مخطوطة بالمكتبة الوطنية بتونس برقم (1484).

39- دیل الهریران شور موردو الظمان في رسماً وضبط القرآن: لأبی إسحاق إبراهیم بن أحمد بن سلمان المارغیري الیونسی الملكی، طبیعة دار القرآن بالقاهرة سنة 1974م.

40- دیل الندوة: (ندوة القرآن الكريم والتقنية المعاصرة): طبیعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمملكة المتنورة، 1430هــ 2009م.

41- رسم المصطفی دراسة لغوية تاریخیة: لغام قدری آل‌حمد، طبیعة مؤسسة المطبوعات العربیة، بيروت، الطبعة الأولى 1402هــ 1982م.

42- روضة العلماء وحجة المنسور: لاہن قدماء المقدسی، تحقیق: د. عبد العزیز عبد الرحمن السعید، طبیعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، السنة 1399م.

43- السبیل إلى ضبط كلامات النزول: للحمد بن محمد بن أبو زیتین مصطفی. تحقیق: د. پاپر المرووی، طبیعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامیة بدولة الكويت، 1430هــ 2009م.

44- سر صناعة الأعراب: لأبی الفتح عثمان بن جني، تحقیق: د. حسن هنداوي، طبیعة دار الفیل دمشق، الأولی 1985م.

45- سفر العالمین في إيضاح وتخريج وتخیر اسم الطالبین في رسماً وضبط الكتاب المبین: للدکتور أشرف محمد فواو طلعت، طبیعة مكتبة الإمام البخاری بمصر، الثاني 1426هــ 2006م.

46- سمیر الطالبین في رسماً وضبط الكتاب المبین: لیور الدين علي بن محمد الضباع، طبیعة مكتبة ومطبعة المشهد الحسینی بالقاهرة، تنقیح الشيخ محمد علي خلف الحسینی.

47- سنن الدارمی: لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمی، تحقیق: فواز أحمد زمری، حالی السبع العلمی، طبیعة دار الكتاب العربي بيروت، الأولی 1407هـ.

48- السنن الكبرى: للنسائی، تحقیق: حسن عبد المنعم حسن شیبی، طبیعة مؤسسة الرسالة.

49- سیر أعلام النبلاء: لشمس الدين الذهبي، تحقیق: شعبی الأرناووی، طبیعة مؤسسة الرسالة.


52- الصاحی في فقه اللغة وسنن العرب في کلامها: لأبی أحمد بن فارس القرووی، تحقیق: السيد أحمد صفر، طبیعة عیسی البابی الحلبی 1977م.
المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه.

53- صبح الأعذري في كتابة الإنشا: للشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن علي الفقتشندي، طبّعة المطبعة الأميرية بالقاهرة، 1919م.

54- الصاحب ناجية اللغة وصحاح العربية: لإمام الشافعي بن حماد الجوهر، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، طبّعة دار العلم للملايين بيروت، الرابعة 1990م.

55- الضوء الالامع لأهل القرن التاسع: محمد بن عبد الرحمن السخاوي، طبّعة مكتبة الحياة بيروت، طبّعة جامعة أم القرى، 1404هـ-1984م.

56- طبقات النحوين واللغويين: للزهير، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، طبّعة مكتبة الحكمة، الأولى 1954م.

57- الطراز في شرح ضبط الخراز: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله السنيسي، تحقيق الدكتور أحمد بن أحمد شرف، طبّعة جامعة الملك فيصل لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة 1420هـ.

58- العلامة علي بن محمد الضابع شيخ القراء وعقوم المقارئ بالدار المصرية جهوده ومؤلفاته في علوم القرآن: للدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت، طبّعة مكتبة الإمام البخاري، الثالثة 1427هـ.

59- غاية النهاية في أعمال رجال القراءات أولى الرواية والإدراء: محمد بن محمد بن الجزعي، تحقيق: ج. برامجرسار، طبّعة دار الكتب العلمية، التاسعة 1402هـ.

60- غريب الحديث: لأبي عبد القاسم بن سلام، طبّعة دائرة المعارف العثمانية بجمهورية مصر العربية 1967م.

61- فتح المنان الموارد النظمان: لأبي عاصم، مخطوط في مكتبة الحرم النبوي الشريف ضمن مجموع برقم (107/8).


63- فصل الخلاص في سلامة القرآن الكريم: للدكتور أحمد الكومي، والدكتور محمد القاسم، طبّعة دار عيسى الباني الحبيب، مصر، 1974م.

64- فضائل القرآن: لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفارابي، تحقيق: يوسف عثمان فضل الله حمدي، طبّعة مكتبة الرشيد، الأولى 1409هـ-1989م.


66- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (القرآن - رسم المصاحف): إعداد المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت، عمان.

67- فهرس مخطوطات العربية في الخزانة العامة بالرباط، نشر وزارة الدولة 1394هـ.

68- فهرس مخطوطات الحزائم الحنفية: محمد الموني، طبّعة المطبعة الملكية 1403هـ.
المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه.

69- الفهرست: محمد بن إسحاق، أبي الفرج النجم، طبعة دار المعرفة - بيروت، 1398هـ-1978م.

70- القواعد الجملية على الآيات الجليلة: لأبي علي الرجاحي الشوشة، تحقيق: إديريس عزوزي، طبعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، 1409هـ-1989م.

71- القاموس المحيط: للفيروزآبادي، طبعة المؤسسة العربية للطباعة والنشر بيروت.

72- القراء والقراءات باللغة: لسعید أعऱاب، طبعة دار الفكر الإسلامي، الأول 1410هـ-1990م.

73- قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورس مقطوعات البنانية ومدارسها الأدائية إلى نهاية القرن العاشر الهجري: للدكتور عبد الهادى حمتوتو، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، 1424هـ-2003م.

74- قصة النشأة والشكل في المصحف الشريف: للدكتور عبد الحفيظ الفرماوی، طبعة دار النهضة العربية بالقاهرة، 1978م.

75- القواعد والأصول الجامعية والفرائض والنقاسيم البديعة النافعة: لعبد الرحمن بن ناصر السعدي، طبعة مكتبة الإمام الشافعي بالرياض، الثانية 1410م.

76- كتاب المصاحف: لابن أبي داود، تحقيق: د. حيدر الدين عبد السبحان واعظ، طبعة دار الشيراز الإسلامية، الثانية 1423هـ-2002م.

77- كتاب النشأة: لأبي عمر الداني، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مطبوع مع كتاب المقنع، طبعة مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة، بدون تاريخ.

78- كشف الطفول عن أساسي الكتب والفنون: لحاجي خليفة، تصحیح محمد شرف الدين ورفعت الكتب، طبعة عالم الكتب، الأول 1416هـ.

79- لسان العرب: لابن منظور، طبعة دار صادر بيروت.

80- اللغة والنحو دراسات نابية وتحليلية مقارنة: للدكتور حسن عون، طبعة مطبعة ورويال بالإسكندرية، 1952م.

81- نسخات في علوم القرآن: للدكتور محمد لطفى الصباغ، طبعة المكتبة الإسلامية بيروت، الثالثة 1410هـ-1990م.

82- مثنى الذيل في ضبط القرآن: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم الأموي الشريشي المقرئ، المعرف بالخازد، مطبوع مع مورد العلامة، تحقيق وضبط: محمد الصادق قمحاوي، طبعة المكتبة المحمدية بالقاهرة.

83- مجلة الفيصل، العدد 287 جمادی الأول 1421هـ-أغسطس 2000م.

84- جمیع البيان في شرح ألفاظ مورد العلامة لأبي الحسن علي التراوي الزهراني، مخطوط رقم 301 (ع) ضمن مجموع سميثا عثمان مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة.

93
المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

85- مجموعة تناوي شيخ الإسلام ابن تيمية: جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، طبعة وزارة
الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، عام 1416هـ-1995م.

86- المحكم في نظم المصاحف: لأبي عمرو الباني، تحقيق: الدكتور عزة حسن، طبعة دار الفكر بدمشق
الثانية 1407هـ-1986م.

87- مختصر التبيين لهجاء التنزيل: لأبي داوود سليمان بن تناج، تحقيق: الدكتور أحمد بن أحمد معم
شرشال، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة 1421هـ.

88- المختصر في مرسوم المصحف الكريم: لأبي الطاهر إسماعيل بن ظاهر العقيلي، تحقيق: الدكتور غام
قدوري الحمد، طبعة دار عمار، بالأردن، الأولى 1429هـ-2008م.

89- المدخل لدراسة القرآن الكريم: للدكتور محمد أبو شهبة، الطبعة الثانية.

90- المدرسة القرآنية في المغرب والأندلس في المائة الثالثة: لعزؤزي حسن، رسالة بكلية الآداب بالرياض.

91- مراتب المحويين: لأبي الطيب اللغوي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة دار هدسة مصر للطبع
والنشر بالقاهرة.

92- الملهم في علوم اللغة وأدبياتها: جلال الدين السبئي، تحقيق: فؤاد علي منصور، طبعة دار الكتب
العلمية بيروت، الأولى 1998م.

93- المستدرك على الصحيحين: لأبي عبد الله الحاكيم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، طبعة دار الكتب
العلمية بيروت، الأولى 1411هـ-1990م.

94- مشكلات اللغة العربية: خمود تيمور، طبعة مكتبة الآداب بالقاهرة، 1956م.

95- المصباح المثير في غريب الشرح الكبير: لأبي اليعاس أحمد بن محمد الفقيه، اعتني به: عادل مرشد،
طبعة بدون ذكر دار النشر ومكانها، تاريخه.

96- معجم الأدباء ليافووت بن عبد الله الحموي، تحقيق: مرجلوبات، طبعة دار المأمون ودار إحياء التراث
العربي.

97- معجم المحدثين والمفسرين والقراء بالمغرب الأقصى: لعبد العزيز بن عبد الله، طبعة مطبعة فضالة،
1392هـ.


99- المعجم الوسطى: أخرجه إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار، تحقيق:
مجتمع اللغة العربية، طبعة دار الدعوة.

100- معجم مقاتلين اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، طبعة
دار الفكر، 1399هـ-1979م.
المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه. في موضوع: جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

101- معرفة السنن والآثار: للبيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلنججي، طبعة جامعة الدراسات الإسلامية بكراتشي باكستان، ودار العلم في جبل دار قتبة بدمشق، الأولى 1412هـ–1991م

102- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأسماء: للذهبي، تحقيق: بشار عواد معاو، وشعبة الأرناؤوط، وصالح مهدي عباس، طبعة مؤسسة الرسالة، الأولى 1404هـ–1984م

103- مفتاح السعادة ومناصب السبادية في موضوعات العلوم: لأحمد بن مصطفى الشهير بطاشكرى زاده، طبعة دائرة المعارف جيده آزاب الدكن بالدهن، 1329هـ

104- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: للدكتور جواد علي، طبعة دال العلم للملامين، الأولى 1968م

105- مقدمة شرائط كافية لما احتوت عليه من رسم الكلمات القرآنية وضبطها وعبد الآي المنيفة: لآبي عيد رضوان بن محمد بن سليمان المخلللي، تحقيق: أبي الخير عمر بن مالالم، طبعة مكتبة الإمام البخاري، الأولى 1427هـ–2006م

106- مناهل العرفان في علوم القرآن: للدرر، طبعة دار الفكر، 1408هـ–1988م

107- المنهاج في شعب الإيمان: لأبي عبد الله الحسين بن الحسين الحليمي، تحقيق: حميدي محمد فودة، طبعة دار الفكر للطباعة والتوزيع، الأولى 1399هـ–1979م

108- النهج العربي في الأدب العربي: لعبد الله كنون، طبعة دار الكتب اللبناني للطباعة والتوزيع، الثالثة 1395هـ

109- نزهة الآباء في طبقات الأدباء: لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن الأباري، تحقيق: الدكتور إبراهيم السامرائي، طبعة مكتبة المنار، الأرد了一口气 1405هـ–1985م

110- نشر المثنى لأهل القرن الحادي عشر والثاني: محمد بن الطيب القداري، تحقيق: محمد حجي وأحمد التوفيق، مطبوعات دار المغرب – الرابط 1397هـ–1977م

111- النشر في القراءات العشر: للحافظ أبي الخير محمد بن محمد بن الجزيري، تصحيح: علي محمد الضبع، دار الفكر للطباعة.

112- هدأةཀلايم إلى تخويد كلام البائعي: لعبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، طبعة دار النصر للطباعة الإسلامية، الأولى 1402هـ–1982م

113- هدأة العالمين أمام المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل باشا البغدادي، طبعة المكتبة الإسلامية بظهران، الطبعة الثالثة 1387هـ–1967م